



16
صفحة

الحشجة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس * العدد (180) الاثنين 12 ديسمبر 2016م الموافق 13 ربيع الأول 1438هـ

السيد عبد الملك الحوثي يؤكد في مليونية حاشدة شهدتها العاصمة إحياءً لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الأكبر على مستوى المنطقة والعالم
لا بديل للبشرية عن المشروع الإلهي العالمي

لا وهن.. لا ذل.. لا استسلام

خيارنا المواجهة بصمود وثبات

لن نكون مظلة لأي فاسد أو مجرم والخارج عن وحدة الصف مارق ومتبادل الإحساس
نقف مع الشعب الفلسطيني والمقاومة اللبنانية ونبارك للأشقاء في سوريا والعراق الانتصار
ندعو دول العالم الحر التعاون مع حكومة الانقاذ الوطني التي منحها مجلس النواب الثقة

مبادرات مجتمعية
وحملات واسعة
لمساعدة الفقراء
والمحتاجين والأيتام
وأسر الشهداء تعزيزاً
للتكافل الاجتماعي



50MB
250 ريال



مع باقة ال 50MB

خُذْ لك نت على الطائر...!

الآن - باقة سمات نت 50MB الجديدة من MTN فقط بـ 250 ريال
وبصلاحية 24 ساعة.
للاشتراك: *551*25*1
هذه الباقة تراكمية مع جميع باقات سمات نت.

لمزيد من المعلومات أرسل "سمات" على الرقم 111 مجاناً

أو تفصل زيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تفعّلنا على MTNYemen



معك في كل مكان

العاصمة صنعاء تشهد مظاهرة مليونية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف



المسيرة - خاص:

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء، عصر أمس الأحد، حشداً مليونياً عظيماً، تألفت فيه قلوب الأطفال مع قلوب الرجال مع الشيوخ والنساء القادمين من مختلف المحافظات اليمنية، وارتفعت أياديهم معاً بالأعلام الخضراء وأصواتهم بهتافات التلبية لرَسُولِ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم احتفاءً بذكرى مولده الشريف.

الحشود الهائلة التي توافدت إلى مقرّ الفعالية المركزية للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، والتي أقيمت لأول مرة في ميدان السبعين منذ الفجر ولم تنته إلا بانتهاء الفعالية، عبّرت عن عظمة هذا اليوم وأهمية الاحتفال به وإيصال رسالة الشعب اليمني المحبّ لدينه ورسوله، إلى العالم.

ورفعت الجماهير أيديها بالأعلام الخضراء التي تحمل في طياتها عبارات «لبيك يا رَسُولَ الله» و«أشداء على الكفار رحمة الله بهم»، مرددة الهتافات المنذرة بالعدوان الأمريكي السعودي وجرائمه في حق شعب الإيمان والحكمة وأنصار الرسول.

واعتبرت الجماهير، أن ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم من قبل العدوان الغاشم وحصار خانق هو امتداد لما تعرض له الرسول عليه وعلى آله أزكى الصلاة والسلام، من عدوان وحصار خانق في شعب بني هاشم من قبل كفار قريش.

ووجه قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي خطاباً جماهيرياً للجماهير المحتشدة على امتداد ميدان السبعين وكافة أبناء الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية، أشاد فيها بتفاعل الشعب

اليمني مع ذكرى مولد الرسول الأعظم، مُشيراً إلى أن جهود القوى الظلامية لم تفلح في تغيير انتماء شعبنا اليمني المسلم، وأن معاناة شعبنا جُراء العدوان لم تنفخه عن إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

وأشار السيد القائد، إلى أن الأمة كانت فاقدة لوجودها قبل مبعث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وتحولت المفاصد والخرافات إلى معتقدات تحكمت بسلوك الناس، موضحاً أنه في نزوة استحكام الطاغوت تحرك أصحاب القبل؛ بهدف وأد المشروع الإلهي في مهده وهدم الكعبة.

ونوه السيد القائد، إلى أن اصطحاب الفيل كان بغرض إخافة العرب بكائن غير مألوف وتصويره بأنه «شيء لا يقاوم»، مُشيراً إلى أنه لم يتحقق لأصحاب الفيل ما أرادوا، وحمل الله بيته الحرام.

وأكد السيد القائد، أن الرسالة الإلهية هي المشروع العالمي القائم على بسط العدل، وأنه لا خلاص للبشرية بأيّ بديل عنها، وأنها هي المشروع الوحيد القادر على إحداث التغيير الحقيقي للواقع البشري.

وأشار السيد القائد، إلى أن أمريكا وإسرائيل تفاقم من معاناة البشرية، وتنهب الخيرات، وتصنع الحروب والأزمات، مؤكداً أن النظام السعودي المنافق أداة شُسر لتنفيذ مؤامرات الأعداء، وهدم كيان الأمة من الداخل، وأنه يمثل امتداداً ظلامياً يمثّل الانحراف داخل الأمة.

وبخصوص العدوان ومواجهته، أكد قائد الثورة أن الشعب اليمني لن يألو جهداً في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، مؤكداً أن الجميع معني بوحدة الصف الداخلي، وحشد كل الطاقات لمواجهة العدوان.

وقال قائد الثورة: لا يخرج عن أولوية التصدي للعدوان ويتجاهل هذا الواجب إلا مارق متبذل، مفلس ومفرغ من شعوره الإنساني.

وكانت الحشود الجماهيرية قد استمعت إلى

كبيراً ومتابعة مستمرة خلال فترة تجهيز وتحضير ساحة الاحتفال، مُشيراً إلى أن الاحتفال بالمولد هو رسالة لقوى العدوان بأن استمرار العدوان لن يثنى الشعب اليمني عن الاحتفال والابتهاج بذكرى المولد النبوي الشريف، وأنهم على استعداد لبذل الغالي والرخيص في سبيل إعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى، والدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن الأرض اليمنية.

وفي ذات السياق شهدت كل من محافظات تعز والحديدة وحجة وعدد من المحافظات اليمنية الأخرى، احتفالات جماهيرية كبيرة، عصر أمس الأحد، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام، ويعد هذا هو الاحتفال الثاني في ظل العدوان الأمريكي السعودي الغاشم على اليمن.



رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

استشهاد 7 مدنيين في غارات لطيران العدوان على صعدة وإصابة 8 آخرين في قصف على مفرق السخنة بالحديدة

المسيرة - خاص:

فُضِّلَ العدوانُ السعودي الأمريكي، يوم أمس الأحد، ارتكابَ عددٍ من الجرائم بحق المدنيين في بلادنا دونَ مراعاة لمشاعر اليمنيين المحتفلين بذكرى المولد النبوي الشريف.

واستهدف طيرانُ خمس غارات، منطقة الجذوة بمديرية باقم، منها غارتان بقنابل عنقودية أدت إلى استشهاد اثنين مدنيين، وإصابة آخرين بجروح بليغة.

وقصف طيران العدوان منذ صباح أمس بـ 14 غارة على مناطق متفرقة بمديرية باقم، بالإضافة إلى قصف صاروخي طلال أماكن متعددة في المديرية، خلفت أضراراً واسعة في ممتلكات المواطنين العامة والخاصة.

ويوم الجمعة الماضية استشهد 5 مواطنين، بينهم أطفال، وأصيب 14 مواطناً بقصف صاروخي سعودي استهدف منزلاً بمنطقة حيدان بصعدة، بالتزامن مع قصف مكثف لطيران العدوان على مناطق مندبة وخط الربوعة والتعبان والباحة بمديرية باقم.

وفي محافظة الحديدة استهدف طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي مفرق السخنة، ما أدى إلى إصابة 8 مواطنين واحترق شاحنتين وسيارة، كما شن الطيران ثلاث غارات على منطقة النخيلة والشريط الساحلي بمديرية الدريهمي وغارتين على جزيرة كمران استهدفت إحداهما خزانات مياه.

وشنَّ طيران العدوان غارة على مديرية الصليف وغارة أخرى على منطقة الجبانة بمحافظة الحديدة، كما شنَّ غارة على منطقة الحوبان ومثلها جنوب معسكر خالد بمديرية موزع في محافظة تعز.

طيرانُ العدوان واصلَ التماذي يوم أمس، وشن ثلاث غارات على مثلث عاهم بمديرية حرض في محافظة حجة، وغارتين على منطقة الجر بمديرية عبس، وغارتين على قرية الرزوة، وغارة على سد محلي بمديرية نهم في محافظة صنعاء وغارة مماثلة على بئر ماء جنوب قرية الهجر بمديرية عسيلان في محافظة شبوة، كما شن غارة على منطقة الربوعة في عسير.

مدفعية وصواريخ الجيش واللجان تكثف قصفها لمواقع العدو:

مقتل 8 جنود سعوديين

بعمليتين نوعيتين في جيزان ونجران

المسيرة - خاص:

تشهَّدُ جبهاتُ ما وراء الحدود سقوطاً ملحوظاً لجنود العدو السعودي بأعداد كبيرة، في وقت تقومُ قواتُ الجيش واللجان الشعبية بتصعيد عملياتها العسكرية في مختلف المواقع العسكرية، تزامناً مع قصف صاروخي ومدفعي متواصل، تسبَّب خسائر مادية وبشرية جسيمة في صفوف العدو.

وفي إطار استهداف جنود العدو السعودي، فقد أسفرت عملياتُ الجيش واللجان الشعبية خلال الساعات الماضية عن مقتل 8 جنود وإصابة عدد كبير منهم.

وأوضح مصدرٌ عسكريٌّ أن أربعة جنود سعوديين لقوا مصارعهم، فيما أصيب عددٌ من الجنود بإصابات متفاوتة خلال العملية التي قام بها أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، غربي منطقة الشرقية في نجران.

وأشار المصدر إلى أن أبطالُ الجيش واللجان الشعبية استولوا على أسلحةٍ وذخائرٍ بكميات كبيرة في المواقع التي أخلاها الجيش السعودي غربي الشرقية بعد الهجوم الكاسح الذي تعرضوا له.

وفي عملية مماثلة، أكد المصدر أن أربعة جنود سعوديين قُتلوا في عملية نوعية للجيش واللجان الشعبية في موقع الكرس في منطقة جيزان.

من جانبها نفَّذت القوةُ الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان الشعبية قصفاً عنيفاً على مواقع الجيش السعودي في مختلف الجبهات.

ففي جيزان استهدفت مدفعيةُ الجيش واللجان الشعبية تجمُّعات الجيش السعودي في جبل الدخان وموقع المنق، وأكدت وحدات الرصد أن العمليات حققت إصابات مباشرة لأهدافها.

كما كثفت مدفعيةُ الجيش واللجان الشعبية القصفَ مستهدفةً تجمُّعات الجيش السعودي في منفذ علب والشبكة والمطه في عسير.

من جانبها دكَّت القوةُ الصاروخية مواقع العدو السعودي في عسير، حيث قصف بصليات الكاتوبوشا معسكر الحاجر السعودي، مما أدى لاشتعال النيران داخله، فيما شوهدت سيارات الإسعاف تهرِّجُ إلى المعسكر.

وواصلت القوةُ الصاروخية القصفَ العنيف على مواقع العدو في نجران، حيث أمطرت بصواريخ الكاتوبوشا مواقع عاكفة والعش وشرقي سقام والحمداء بصلي، وحققت إصابات مباشرة.

من جانبه وضمن محاولاته للحُج من عمليات الجيش واللجان الشعبية، شن طيرانُ العدو السعودي عشرات الغارات الجوية مستهدفاً مواقع وقرى واقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير.

سياسيون وعسكريون وسفراء لـ «صدى المسيرة»:

الاحتفال بالمولد النبوي رسالةً للعالم بأن الشعب اليمني عصيٌّ على العدوان



المسيرة - صالح مصلح:

الشريف يأتي في ظل ظروف تمرُّ بها اليمن من عدوان غاشم وحصارٍ وحشي لقوى العدوان.

وأضاف عاصم لـ «صدى المسيرة»: «إننا نستفيدُ من هذه المناسبة في أن نطلَّ متوحدين على كلمة سواء في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

القائمُ بأعمال السفارة الإيرانية محمد فراهية، تمنى أن تكونَ هذه الذكرى فاتحةً خير للشعب اليمني، إذ تأتي متزامنة مع منح البرلمان اليمني الثقة لحكومة الإنقاذ الوطني.

وقال فراهية: أنا فخورٌ بالحضور في هذا الحفل، أملٌ للشعب اليمني الخيرَ الكبير. متمنياً أن تكونَ هذه المناسبة هي لجمع

كلمة اليمنيين وأن تكونَ هناك مشاركة لكل المكونات في المفاوضات اليمنية، مؤكداً أن العدوان لم يحقق شيئاً سوى ارتكاب الكثير من المجازر وسفك دماء اليمنيين بدون وجه حق.

من جانبه قال القائمُ بأعمال السفارة الفلسطينية بصنعاء: إن اليمنيين يُماتلون الشعب الفلسطيني، وهم يتشاركون الصمود في وجه العدوان عينه ومن العدو ذاته.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني بكُلِّ أطرافه ومكوناته يهتُّ شقيقه الشعب اليمني العربي بهذا المناسبة، متمنياً أن يعجِّل الله الفرَجَ لليمنيين ولكافة الأمة الإسلامية.

وزير الخدمة المدنية طلال عقلان قال: إن اليمنيين خرجوا إلى ميدان السبعين موجِّهين رسالةً واضحةً الدلالة، وهي أنه رغم العدوان ورغم الحصار فإنهم صامدون وسيستصرون له وسيستصرون، وأن مثاب الآلاف التي أدت إلى ميدان السبعين، حشود لم يسبق لهذا الميدان أن استضافها بهذه الكثرة، وأعتقد أن الصورة أبلغ رسالة إذا ما نُقلت للناس سيفهمونها بوضوح.

من جانبه أوضح وكيلُ أول محافظة سقطرة، هاشم سعد السقطري، أنه قدم من سقطرى للمشاركة في هذه الفعالية.

ووجَّه السقطري رسالةً للعدوان مفادُها أن مَن يتآمر ضد اليمن فلن يجنِّي سوى الخسران والهزيمة.

تدشين حملة «رُحماء بينهم» بأمانة العاصمة



المسيرة - خاص:

دشنت بمديرية السبعين في أمانة العاصمة، حملةُ «رُحماء بينهم» بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وفي تدشين الحملة التي يرعاها المجلس المحلي بمديرية السبعين، تم توزيع المساعدات والسلل الغذائية التي استهدفت ألفي أسرة فقيرة كمرحلة أولى.

وألقيت خلال حفل التدشين كلماتُ أشارت في مجملها، إلى أهمية التكافل الاجتماعي والتراحم والتعاطف والنظر بعين الرحمة للأسر الفقيرة؛ لتخفيف معاناتهم اقتداءً وتأسياً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار.

ودعت الكلمات إلى تظافر الجهود وتجسيد صفات الرسول الأكرم في واقع المجتمع، كما قال تعالى «أشداء

على الكفار رحماء بينهم».

وحثَّت الكلمات التجار والقادرين على بذل ما يوسعهم لدعم الفقراء والمساكين.. مباركة للشعب اليمني بذكرى المولد الشريف وكذا تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني واستعادة القرار السياسي دون وصاية أو تدخل خارجي.

وكانت لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل بالمجلس المحلي بأمانة العاصمة، دشنت قبل أيام مشروع توزيع المساعدات الإيوائية لعدد 300 أسرة مستحقة بـ 1200 بطانية بدعم منظمة SOS للإغاثة وإدارة الأزمات بأمانة العاصمة.

وفي التدشين أشاد رئيسُ لجنة الشؤون الاجتماعية حمود النقيب، بالأنشطة والمشاريع التي تنفذها منظمة SOS بأمانة العاصمة في المجالات التنموية والصحية والتعليمية؛ بهدف تخفيف معاناة المواطنين؛ وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جراء العدوان.

ودعا النقيب، كافة المنظمات والجمعيات والمؤسسات

والمبادرات، إلى العمل على تنفيذ أنشطة ومشاريع خيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين وتخفيف معاناتهم، وخاصة خلال هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها المواطن في ظل العدوان والحصار.

فيما أشاد مديرُ مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالإماتة، مجيب الفاتش، بدعم المنظمة، ممثلةً برئيسها الدكتور عادل معيض وجهودها في مساعدة الفقراء والمحتاجين والنازحين.. متمنياً أن تستمر المنظمة في تنفيذ عددٍ من المشاريع والأنشطة التي تخفف معاناة المحتاجين والنازحين.

بدوره أكد المدير التنفيذي للمنظمة، وائل الحيفي، استمرار المنظمة في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والخدمية والخيرية في مختلف مديريات أمانة العاصمة.. مبيناً أن المنظمة ستنتفذ عدداً من المشاريع خلال الفترة القريبة القادمة.

السيدُ عَبْدُالملك الحوثي في خطابٍ بمناسبة المولد النبوي الشريف للعام 1438هـ:

لن نكون مظلةً حاميةً لأي فاسد يخون أمانته سواء أكان منتسباً للجان الشعبية أو الأجهزة الأمنية، أو منتصفاً إلى أي مكون

نصحتي للسعودية

جارة السوء: الاستمرار في العدوان على اليمن هو خسران لكم في الدنيا والآخرة

من معجزات الرسالة الإلهية أن رافعتها وأنصارها والمنتصرين بها هم المستضعفون وليس المستكبرون



الأمّة كانت متفرقةً وجاهلةً وظلاميةً أخافها في يومٍ من الأيام فيل واحد

الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- استطاع بحركة القرآن وما منه الله من مؤهلاتٍ عالية أن يصنع تغييراً مفصلياً في التاريخ

أطلَّ السيدُ عَبْدُالملك بحرُ الدين الحوثي، أمس الأحد، في خطابٍ هامٍّ بمناسبة المولد النبوي الشريف للعام 1438 هـ، متحدّثاً عن هذه الذِّكْرَى العظيمة في قلوب اليمنيين. وأكّد السيدُ عَبْدُالملك في خطابه، أن الأمّة قبل مبعثِ الرَّسُول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وصلت إلى مرحلةٍ كبيرةٍ من الانحراف والجاهلية، ما جعلها عاجزةً عن مواجهة فيل واحد، لكنها وبعد مبعثِ الرَّسُول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- استطاعت مواجهة جيوشٍ كثيرةٍ كان لديها الكثير من الفيلة. إلى نص الخطاب:

خيارُ شعبنا المسلم العزيز هو الثبات والصمود في مواجهة العدوان والحصار الإجرامي فلا وهن ولا ذل ولا استسلام.

شعبنا من واقع انتمائه الإسلامي وهويته الإيمانية وإنسانيته متمسكٌ بقضايا الأمّة وفي مقدمتها مظلومية الشعب الفلسطيني واحتلال الأقصى.

أدعو شعوب المنطقة بكُلها إلى الحذر واليقظة وتحمل المسؤولية في مواجهة الخطر التكفيري الذي هو بلا شك صناعةً أمريكيةً إسرائيلية.

على الإعلاميين مسؤولية كبيرة في أن يكونوا هم بقدر المسؤولية وعياً وتعاطياً وممارسةً، وأن يجعلوا أولويّتهم المطلقة هي التصدي للعدوان.

الجهالات والأباطيل عاداتٍ وتقاليد، وحرّموا حلالَ الله وأحلّوا حرامه، وأشركوا به وبلغوا بإضلالهم لعباد الله وتوحّشهم إلى تفرّخ الإنسان من عاطفته الإنسانية (وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْذَوْهُمْ وَلِيُطِيسُوا عَلَيْهِمْ بَيْنَهُمْ)، أوصلوهم إلى أن يبايثر الأب ذبح طفله وقتل مولوديه، إمّا خوفاً من الفقر أو احتساباً لها منقصة، وتحولت كلّ تلك الخرافات والمفاسد والجهالات إلى معتقدات يقنّسونها ويدبّنون بها ويتشبّهون بها أشدّ تشبّه، وعادات يتعصّبون لها تطبعت عليها أجيال، يموت عليها جيلاً ويحيا عليها جيلاً آخر، وطغت على حياة الناس واستحكمت وتمكّنت حتى أصبحت مُسلّمات ونوابت مع كلّ ما ترتب عليها ونشأ من خلالها من نتائج سيئة في واقع الحياة من عناء وشقاء وقهر وظلم، وشتات وفرقة، وتناحر ونزاع وبؤس وضعة، ومع حاجة المجتمع البشري إلى التغيير، إلا أنها مهمة لن تكون سهلة تجاه واقع وصل إلى هذا الحد، وفيه قوى الطاغوت تحمي وترعى ذلك الانحراف، وتزيّد منه، ومعالِم رسالة الله تعالى في الأنبياء والرسل السابقين انمحت معالمها في منتسبيها فأضاعت اليهود معالم رسالة الله تعالى إلى موسى وأنبياء بني إسرائيل، وأضاعت النصراني ميراث عيسى من الهدى والأخلاق، ولم يتبقّ للجميع إلا طقوس وشكليات مفرّغة من كلّ معنى، وفاقدة لأي تأثير، وأصبحوا جزءاً من الواقع لا صالحين ولا مصلحين، بل منحرفون ومحرّفون، ضالون ومضلون، فاسدون ومفسدون، وحولوا كُتُب الله إلى قراطيس يبدونها ويخفون كثيراً منها، وحولوها إلى عبارات مكتوبة معطلة عن التنقيذ، وموقفة عن الاعتقاد بها والعمل بما فيها، وحرّفوها؛ سعيّاً منهم إلى تحويلها إلى وسائل للتضليل بها والافتراء على الله الكذب باسمها، فضلوها وأضلوها كثيراً وضلوا عن سواء السبيل. وفي ذروة استحكام قبضة الطاغوت وسيطرة المستكبرين تحرك أصحاب الفيل؛ بهدف القضاء على ما يعتبرونه تهديداً مستقبلياً، فالأنار والآخر والمؤشرات قد عرفوا منها أن مبعث النور والخلاص أت بقدم خاتم الأنبياء من مكة البيت الحرام في ذلك العام، فتحرّكوا بجيشهم، يريدون السيطرة المباشرة وواد المشروع الإلهي في مهده، والقضاء على الرسالة الإلهية، تماماً كما فعل فرعون في سعيه للحيلولة دون المشيئة الإلهية في أمر موسى عليه السلام ففشل وخاب،

للحادثة بنفسها علاقةً بإرهاصات القدوم المبارك لخاتم الأنبياء، قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (أَلَمْ نَرَكُنْ مِن قَبْلُ رِزْقاً بِأَصْحَابِ الْفِيلِ، أَلَمْ يَجْعَلْ لِّكَيْدِهِمْ فِي تَضَلُّلٍ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ، فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ) صدق الله العلي العظيم، قبل مبعث الرَّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان العالمُ بكُله يشتهي أنحاء الأرض يعيش جاهليةً جهلاء تعاضم فيها الضلال واشتد العمى وطغت الحيرة والتّيّه واستحكمت فيها هيمنة القوى المستكبرة بقوتها وجبروتها، تضلّ وتظلم وظلام الجهل بالحق والحقيقة وظلام الخرافة وظلام الباطل وظلام الفساد وامتلأت ظُلماً وجوراً وعُدواناً، وفقدت البشرية الوعي بهدف وجودها بهدف وجودها المقدس ومسؤوليتها في الحياة، وأصبح الإنسان تائهاً لا يعي دوره ولا يحمل من اهتمام إلا أن يأكل ليعيش وأن يعيش ليأكل كالأنعام السائمة، وتمكّن المجرمون المستكبرون المتسلطون الجاثرون أن يجعلوا من الخرافة عقيدة، ومن الانحراف والفساد سلوكاً وعادة، ومن

تفاغله مع هذه الذِّكْرَى؛ لأنه يمنّ الإيمان، يمنّ النصر، وهو من جيلٍ إلى جيل توارث هذا الإيمان، مبادئ حق يتمسك بها وأخلاقاً كريمة يتحل بها وروحاً طيبة يحملها ومحبة وإجلالاً وتوقيراً لرَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ولم تفلح جهود ومساعي القوى الظلامية الضالة المخدولة في تغيير هذه السجبة الطيبة وهذا الانتماء الأصيل لهذا الشعب المسلم، كما أن معاناة شعبنا من العدوان الأمريكي السعودي الهمجى الظالم لم تنه عن الاحتفال بهذه الذِّكْرَى في العام الماضي وفي هذا العام؛ لأنها مناسبة تربطنا بها وشيجة الإيمان وتزيّد الأحداث والتحديات من أهميتها، فهي مناسبة معطاءة غنية بأهمّ الدروس والعبر التي تحتاج إليها الأمّة اليوم وتستفيد منها البشرية بكُلها في تصحيح وضعها وإصلاح واقعها ومواجهة الأخطار بعد أن تفاقمّت مشاكل البشرية بفعل قوى الطاغوت والاستكبار الظلامية الظالمة التي تسعى في الأرض فساداً وتملاها ظُلماً وجوراً. لقد كان مولدُ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في عام الفيل، تلك الحادثة العجيبة، وكان

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم..
بسم الله الرحمن الرحيم..

(الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ، يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا كفؤ له، كما شهد لنفسه وشهدت له ملائكته وأولو العلم من خلقه، (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم)، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فبلغ رسالات الله البلاغ المبين وأقام الحجة لله على العالمين وجلّ بالنور كلّ الظلمات ودمغ بالحق كلّ الأباطيل والضلالات، (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، اللهم صلّ على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد وبارك على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد، كما صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ، وسلّم على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد كما سلّمْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار من المهاجرين والأنصار وعن سائر عبادك الصالحين.

قبل المبعث.. العالم يعيش الجاهلية

شعبنا اليمني المسلم العزيز، أيّها الإخوة والأخوات في ساحة الاحتفال المبارك من كلّ أطراف الشعب، وفي طليعتهم العلماء الأجلاء، السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومبارك لكم ولكل أمتنا الإسلامية هذه المناسبة العظيمة والذِّكْرَى المقدسة المجيدة، ذكّرى مولد خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة الله من العالمين مُحَمَّد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عليه وعلى آله، ذكّرى القدوم المبارك الميمون الذي جعله الله منقذاً للبشرية ورحمة للعالمين، (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ، فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَأْمُنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ). وإن لشعبنا اليمني المسلم العزيز شرف التميّز في

للسير في الطريق والسعي المستمر للاستتصار والارتقاء الإنساني إن شاء الله تعالى، ونؤكد في هذه المناسبة على التالي:

أولاً: إن خيار شعبنا المسلم العزيز في مواجهة هذا العدوان الإجرامي الوحشي الذي يقتل البشر ويحتل الأرض وينتهك الحرمات وينشر الفرقة ويحاصر الشعب في قوته ومعيشته ويستهدف في مقدراته ومصالحه، هو الصمود والثبات والمواجهة، فلا وهن ولا ذل ولا استسلام، يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، فنحن شعب عزيز بعزة الإيمان، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين، وطالما استمر هذا العدوان فلن نألو جهداً في التصدي له بكل عزم وجهد، وبالتوكل على الله تعالى وبثقتنا به وبوعده لنا بالنصر، ولذلك فالجميع في بلدنا معنيون بحكم المسؤولية، بالحفاظ على وحدة الصف الداخلي وخشد كل الطاقات والإمكانات للتصدي لهذا العدوان، لا يخرج عن هذه الأولوية ويتجاهل هذا الجانب إلا مارق، متبلسد الإحساس عديم الوعي، مفرغ ومفلس من الشعور الإنساني.

ثانياً: إن شعبنا، من واقع انتمائه الإسلامي وهويته الإنسانية وإنسانيته، متمسك بقضايا الأمة، لن يبعده عنها انشغاله بمواجهة العدوان، وبمشاكله الكثيرة، وفي مقدّمها القضية المركزية المتمثلة بمظلومية الشعب الفلسطيني واحتلال الأقصى والمقدسات وأرض فلسطين، وما يمثلته العدو الإسرائيلي من خطر على الأمة بأكملها، ولذلك فإننا نؤكد على الدوام وقوفنا الصادق إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته وإلى جانب المقاومة اللبنانية.

ثالثاً: ندعو شعوب المنطقة بأكملها إلى الحذر واليقظة وتحمل المسؤولية في مواجهة الخطر التكفيري، الذي هو بلا شك صناعة أمريكية إسرائيلية يوظف ويستثمر لضرب الأمة من الداخل وتفكيكها وبعثرتها، وفي طليعتها الأنظمة التي ترعاها وتقدم له كل الدعم المادي والسياسي والإعلامي، كما نبارك لأشقائنا في العراق وسوريا الانتصارات الكبيرة في مواجهة هذا الخطر، ونسأل الله النصر لشعبنا اليمني أيضاً الذي يواجه قوى الشر مجتمعة، الأنظمة الداعشية والمجاميع الداعشية بأكملها بشكل مباشر.

رابعاً: ندعو كل الدول الحرة إلى الوقفة الإنسانية إلى جانب شعبنا في محنته ومظلوميته، وإلى التفاعل المسؤول مع حكومته التي منحها مجلس نوابه الثقة، وهي بحسب الأنظمة والديساتير والقوانين الحكومية الشرعية التي تعبر عن الشعب وتمثله، وهي وليدة لإرادة حرة، لإرادة شعبية حرة، بدون أي تدخل خارجي. وأدعو الحكومة إلى أن تبدل كل جهودها لخدمة شعبها، والعناية باحتياجاتها بكل ما تستطيع، والعناية بالجيش واللجان الشعبية، وبكل ما من شأنه تعزيز الصمود في مواجهة العدوان.

وأدعو الشعب العزيز إلى الوقوف إلى جانب الحكومة والتعاون معها، والتفهم لظروفها التي تعاني منها نتيجة للحصار والعدوان.. وبالصبر والمثابرة والصدق والأمانة والتوكل على الله يمكننا أن نتغلب على التحديات.

ونؤكد أيضاً على أن تسعى الأجهزة الرقابية لتفعيل دورها للحد من أي فساد، ونؤكد أننا لن نكون مظلة حامية لأي فاسد يخون أمانته، سيما والمعاينة كبيرة، والمرحلة حساسة، ولن تكون مظلة حامية لأي مجرم يرتكب أية جريمة بحق شعبه، سواء أكان منتسباً للجان الشعبية أو الأجهزة الأمنية، أو منتسباً إلى أي مكون، وعلى الجميع الالتزام بالصدق والأمانة في تحمل المسؤولية.

خامساً: نثبته إلى ضرورة الحذر من الشائعات المغرضة والدعايات الكاذبة الهادفة إلى إلهاء الشعب عن مسؤوليته الأساسية في التصدي للعدوان، وعلى الإعلاميين مسؤولية كبيرة في أن يكونوا هم بقدر المسؤولية وعياً وتعاطياً وممارسة، وأن يجعلوا أولويتهم المطلقة هي التصدي للعدوان.

سادساً: تحث الجميع، وفي مقدمتهم ميسوري الحال، على العناية بالفقراء والمعوزين والمحتاجين والاهتمام بالتكافل الاجتماعي، وشعبنا اليوم معني، وهو شعب كريم سخي معطاء، بالتضامن مع فقرائه وأيتامه أكثر من أي وقت مضى حتى يفرج الله بمشيئته وينصر شعبنا بنصره.

وفي الختام أوجه نصحي إلى السعودي جارٍ السوء: استمرارك في العدوان لن يزيدك إلا خساراً، وعبء ذلك كبير عليك في الدنيا والآخرة، من مصلحتك ومصلحة المنطقة بأكملها أن توقف عدوانك، هذا العدوان العبيث المستهتر، إن الله لا يحب المعتدين، وهو نصير عباد المستضعفين.

أسأل الله تعالى أن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا، ويفرج عن الأسرى، وأن ينصر شعبنا المظلوم.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..



لا خلاص اليوم للبشرية بأي بديل عن رسالة الله تعالى ولا حل يغير الواقع بكله إلا الانفتاح على الرسالة الإلهية

النظام السعودي المنافق جعل من نفسه أداة الشر لتنفيذ مؤامرات الأعداء وهدم كيان الأمة من الداخل

الشعب اليمني بإيمانه كان ثابتاً ومتماسكاً في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على الرغم من حجم المعاناة نتيجة القتل والحصار والتدمير

ما عدا الخونة والمنافقين والمرترقة فإن جماهير شعبنا عظيم الصبر والصمود والعطاء قدّمت إلى العالم أجمل صورة عن عظمة قيم الإسلام وأثر الإيمان

أن تحذر منها الأمة، وأن تتحصن منها بالوعي، وأن تواجه مؤامراتها ومكائدها بكامل المسؤولية، ومال أولئك الخونة المخرفون، مائلهم إلى الخسران مصداقاً للوعد الإلهي في سورة المائدة، والأمة في مواجهة التحديات الداخلية مع قوى النفاق، والخارجية مع قوى الطاعوت والاستكبار معنية بالاعتصام بالله سبحانه وتعالى، والارتباط الوثيق برسالته، فيها تتقوى ويتعاليها تفلح وبالتمسك بها تنتصر؛ لأنها رسالة في مضمونها من التعاليم والتوجيهات والحكمة عناصر القوة، عناصر القوة ذاتية فيها، وبالتمسك بها تحظى الأمة بنصر الله وغونه قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

وقد كان لشعبنا اليمني الشرف الكبير، بدءاً بالأنصار، في إيمانه وجهاده وتفاعله مع رسالة الله تعالى حتى نال وسام الشرف الكبير فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله بشأنه: (الإنسان يمان والحكمة يمانية)، وبهذا الإيمان كان ثابتاً ومتماسكاً في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي بالرغم من حجم المعاناة نتيجة القتل والحصار والتدمير، وبوعيه لم يتأثر بأبواق التضليل، وما عدا الخونة والمنافقين والمرترقة فإن جماهير شعبنا عظيم الصبر والصمود والعطاء قدّمت إلى العالم أجمل صورة عن عظمة قيم الإسلام وأثر الإيمان، فأمر الشهداء والجرحى وأبطال الميدان من الجيش واللجان الشعبية، وجماهير الشعب من كل أطيافه أثبتوا للجميع أن القوة هي قوة المبادئ وقوة القيم والأخلاق وقوة الاعتماد على الله والتوكل عليه.

لا خيار سوى المواجهة

ولذلك فإن شعبنا اليوم، وبميثاق الإسلام الذي قدّمه في صدر الإسلام لرسول الله محمد صلى الله عليه وعلى آله؛ إيماناً ونصرة وإيثاراً، يؤكد اليوم، بالقوة وبالفعل، الاستمرار على النهج والمواصلة

الله تعالى على عبادته؛ لأنه هو الذي خلقهم، هو ربهم هو ملكهم وألهمهم الحق وإليه مصيرهم وحسابهم وجزاؤهم، وقد قدم نداءه إليهم منذ بداية وجودهم على هذه الأرض، فقال تعالى مخبراً بنداؤه واحتجاجه (يا بني آدم) خطاب الله إلى البشر في كل الأجيال التي قد خلت (يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ مِّنكُمْ يَفْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي، فَمَن أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)، ولذلك فلا خلاص اليوم للبشرية بأي بديل عن رسالة الله تعالى ولا حل يُغيّر الواقع بكله إلا الانفتاح على الرسالة الإلهية، على رسالة الله ونوره، ولا صلاح لأخر الأمة إلا بما صلح به أولها.

امتداد ظلامي لقوى الاستكبار

ثبت أن قوة الاستكبار اليوم، وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل، تُفاقم مشاكل البشرية وتُفسد في الأرض وتعتدي على الشعوب وتنهّب الخيرات وتصنع الحروب والأزمات ولا تقدم للبشرية إلا المزيد من المأسى والنكبات، وزاد من سوء الأمر في عالمنا الإسلامي خصوصاً في المنطقة العربية التبعية العمياء من بعض الدول التي تقدم نفسها على أنها تمثل الإسلام كما هو حال النظام السعودي المنافق، الذي جعل من نفسه أداة الشر لتنفيذ مؤامرات الأعداء وهدم كيان الأمة من الداخل، وهو بلا شك امتداد ظلامي ظالم لقوى الاستكبار، ويمثل حالة الانحراف والتخريف داخل الأمة التي انتلقت مع شببها عنها من حالة الانحراف والتخريف في شريعة موسى وشريعة عيسى عليهما السلام.

إن القرآن الكريم يجعل من التبعية لأعداء الأمة من المستكبرين خروجاً عن الحق وزيفاً عن الهدى وخيانة للأمة وهو يقول: (وَمَن يَتَوَلَّهمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)، وإن أكبر معاناة تعانيها الأمة اليوم هي هذه التبعية التي مثلت حالة اختراق كبير ومؤذ ومخرب في داخل الأمة، ويجب

ويسعون أيضاً إلى هدم الكعبة بيت الله الحرام المقدس ومغرم الشعائر الدينية والرمز المتبقي في اجتماع كلمة العرب آنذاك على تقديسه، مع اختلافهم في كل أمورهم الأخرى، وفي مقدمة جيشهم اصطحبوا فيلاً ليرعبوا به العرب ويخيفوهم بهذا الكائن غير المألوف لديهم والحيوان الكبير، الذي رأى فيه الكثير أنه أمر لا يقاوم.

عدم التحرك بجديّة لمواجهة أصحاب الفيل

ومع قداسة البيت الحرام لدى العرب التي توارثوها من عهد نبي الله إبراهيم الخليل وابنه نبي الله إسماعيل عليهما الصلاة والسلام، وارتباطهم بشعائر الحج، إلا أنهم نتيجة للفرقة والاختلاف والشقات الذي كانوا فيه والمفاهيم الظلامية التي سيطرت على تفكيرهم ورؤيتهم على الأمور والخلل الذي كانوا يعانون منه في كل واقعهم وفقدانهم الأمل في الله تعالى، لم يتحركوا بجديّة في مواجهة أصحاب الفيل، وغلبت عليهم الهزيمة واليأس، وهربوا من المواجهة وقالوا في الأخير: (للبيت ربّ يحميه)، فحمى الله بيته الحرام، وأنفذ مشيئته بقدوم المولود المبارك مُحَمَّد صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون، أما أصحاب الفيل فأهلكهم، وأما كيدهم ومكرهم فبطل وضل وانتهى ولم يتحقق لهم ما أرادوا، فمشيئة الله تعالى ورحمته بعباده أتت بالخلاص وبالفرج بعد أن بلغ الضلال ذروته، واستحكمت سيطرة الطاعوت والاستكبار في كل أقطار الدنيا، وملأت بظلامها قلوب البشرية، فأعمت بصائرهم، وبظلمها واقعهم، فأشقت حياتهم، فكان أن غيّرت الرسالة الإلهية في حركة النبي صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بها بعد مبعثه الشريف هادياً ومعلماً ومربياً، مجاهداً وصابراً ومضحياناً، غيّرت الواقع بأكمله، على الجزيرة العربية بأكملها، لتمتد آثار ذلك التغيير وبمستويات متفاوتة إلى أرجاء الدنيا بأكملها، والأمة التي كانت متفرقة وجاهلة وظلامية، وأخافها في يوم من الأيام فيل واحد في مقدمة جيش تغير واقعها بعد إسلامها بعد أن تنوّرت بالنور، واستصرت بالهدى، وزكت بالقرآن وبترية الرسول صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فواجهت جيوش الامبراطوريات والدول الكبرى المستكبرة، ولم ترهب جيوشها التي كانت تأتي بأعداد كثيرة من الفيلة، كانوا يتوقعون أن يخاف المسلمون مجدداً إذا شاهدوا الفيلة كما خافوا قبل إسلامهم من فيل واحد، فأتوا بالكثير من الفيلة فلم تخف، لم يخف المسلمون فيما بعد، وقويت عليها بقوة الحق، وانتصرت بنصر الله، حينما تحولت إلى أمة حملت أعظم مشروع وأقدس قضية، وحينما تحولت إلى أمل لكل المستضعفين في الدنيا غير مؤطرة بعنوان جغرافي ولا بلون ولا يعرق ولا بقومية بل بخطاب القرآن لكل الناس الذي يقول فيه (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) لقد استطاع الرسول صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ بحركة بالقرآن وبما منحه الله تعالى من مؤهلات عالية وإكمال عظيم، وبتأييد الله تعالى أن يصنع تغييراً مفصلياً في التاريخ، وأن يؤسس لعهد جديد ختم به رسالات الله تعالى إلى الأنبياء، ومن معجزات الرسالة الإلهية أن رافعتها وحملتّها وأتباعها وأنصارها والمتنصرين بها هم المستضعفون وليس المستكبرين، لم يكن انتصار الرسالة الإلهية مرهوناً بقوى الاستكبار، بل كانوا هم على الدوام أعداءها والمختلفين معها؛ لأنها تناقض أطماعهم وطمعياتهم واستعبادهم للبشرية، بل كان المستضعفون هم الذين يؤمنون بها ويعتزون بها ويقوون بها ويتغير واقعهم بها بعد أن غيروا ما بأنفسهم.

الرسالة المحمدية قادرة على إحداث التغيير

والرسالة الإلهية هي المشروع الوحيد، ليس هناك أي مشروع آخر، هي المشروع الوحيد القادر على إحداث التغيير الحقيقي للواقع البشري، لتقديم الحلول الواقعية للبشر؛ لأنها مشروع شامل يتجه للإنسان نفسه، فيغير ما بنفسه من ظلمة وندس، فإذا صلح الإنسان صلحت الحياة بأكملها وصلح واقعها؛ لأنها مشروع يصنع الوعي ويزكي النفس ويأخذ بيد الإنسان في الحياة في الطريق السوي ويهدي للتي هي أقوم، قال الله تعالى (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)، وقال تعالى: (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَإِنَّ اللَّهَ بِكُم لَأَرْوُفٌ رَّحِيمٌ)، ولأنه مشروع الله لكل عباد ليس من قوم حسبو حساب أنفسهم وحساب مصالحهم على حساب قوم آخرين ولا لعرق على عرق ولا للون على لون ولا لقومية على قومية، بل هو الكلمة السواء التي يمكن أن يلتقي عليها جميع البشر، وهو المشروع العالمي الحقيقي الصالح القائم على العدل، والعدل دعامة أساسية في بنيانه، قال الله تعالى: (قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ)، وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ)، ثم هو حجة

تُحيي الشعوبُ العربيةُ من المشرق إلى المغرب المناسبةَ العظيمة

المولد النبوي الشريف يجمعُ المسلمين في العالمين العربي والإسلامي



الشخصيات:

يحتفل المسلمون في كلِّ الدول العربية والإسلامية بالمولد النبوي، وتأخذ تلك الاحتفالات عدة أنماط، بحسب اختلاف العادات والتقاليد من بلد إلى آخر، إلا أنها جميعاً تشترك في كثير من أشكال الاحتفالات، بينها الأناشيد الدينية التي تمدح رسول الله، وتقيم الفعاليات والندوات الثقافية التي تتناول سيرته، وتستلهم منها ما يتناسب مع الواقع الذي يعيشه المسلمون في كلِّ زمان ومكان.

وتعد مصر واحدة من الدول العربية والإسلامية التي تشهد احتفالات واسعة تصل إلى كلِّ المدن والأرياف، حيث يقوم المواطنون بتزيين واجهات منازلهم ويزينون التجار واجهات محلاتهم، فيما تتواصل الفعاليات الدينية والمحاضرات والإمسيات الإنشادية التي تبدأ قبل موعد المولد بعدة أيام.

ويذكر موقع "سيدي" الإلكتروني، أنه ومع اقتراب يوم المولد المبارك، تقام سرادقات كبيرة حول المساجد الكبرى في شتى أنحاء مصر، ومنها مسجد الإمام الحسين، والسيدة زينب، تضم تلك السرادقات زوار المولد من مختلف قرى مصر ومن خارج مصر، ويتواجد داخلها الباعة الجائلين بجميع فئاتهم، وتعد حلقات الذكر والإنشاد والمديح في رسول الله وآل بيته، وذكر صفات النبي الحميدة ومواقفه الشجاعة وأخلاقه السمحة، ويتم تلاوة القرآن.

ويميز احتفالات مصر، انتشار نقاط بيع ما يعرف بـ"حلو المولد" في الأسواق، فضلاً عن مظاهر الفرحة الأخرى.

وعلى مدى التاريخ ظلَّ الاحتفال بالمولد النبوي في مصر سمة ثابتة يطرأ عليها بعض الاختلافات بحسب المتغيرات الزمنية وتطور العادات والتقاليد، إلا أن الثابت فيها رغم كلِّ ذلك هو أن مظاهر الاحتفال تعم كلَّ المدن والأرياف المصرية.

ومنذ أسبوع من اليوم، أعلنت السلطات المصرية يوم المولد النبوي عطلة رسمية في كافة أرجاء البلاد وبزكري المولد النبوي الشريف، بقاعة مؤتمرات جامعة الأزهر، بتلاوة آيات من القرآن الكريم، في حضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، والمهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.

وتقول داء الافتاء المصرية إن الاحتفال بمولد النبي إنما يعبر عن محبة المسلمين لرسولهم،

وبالتالي فلا مانع منه ولا يمكن تحريمه.

في تونس ومثل كلِّ الدول العربية والإسلامية، يحتفل الشعب التونسي بالمولد النبوي لعدة أيام، وتأخذ الاحتفالات طابعاً خاصاً في بعض جوانبها، بما يتماشى مع عادات وتقاليد وثقافة الشعب التونسي.

ومع اقتراب المولد النبوي الشريف، يبدأ التجار في نصب أسواق المولد وتزيين الشوارع والميادين الرئيسية بالأعلام والأضواء احتفالاً بهذا اليوم العظيم.

ويستمر الاحتفال بالمولد على مدار 7 أيام تقام خلالها الأنشطة الدينية والتي تتمثل في تلاوة القرآن، والندوات الدينية داخل المساجد والزوايا، والتي تترزين هي الأخرى بالأعلام كما تترزين الأسواق.

وإلى المغرب حيث يتميز الاحتفال بالمولد النبوي الشريف أو ما يطلق عليه "المولدية"، بانتشار المواكب الدينية في شوارعها وانعقاد مجالس العلم والتتقيف الديني، وتلاوة آيات القرآن الكريم، والإنشاد والمدح النبوي، وترديد الأذكار، وسرد السيرة النبوية الشريفة، وإقامة "المولديات" في المساجد.

وفي سلطنة عمان، حيث تستمر الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف لأكثر من أسبوع في حلقات يرددون الأناشيد الدينية ويمدحون في رسول الله، ويستعرضون عظمة وكرم المسلمين الأوائل، ويستخدم الدف في تلك الأناشيد كإيقاع تنظيمي. وينتشر في عمان أيضاً فن "الهوامه" وهو الوقوف صفافاً أمام قائد الإنشاد يتمايلون ويرددون الأناشيد والمديح، وهو منتشر في بعض دول الخليج أيضاً.

سوريا هي الأخرى يثير الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الأشتجان فيها، ففي كلِّ عام تترزين دمشق وشوارعها القديمة وأسواقها بالزيارات، حيث تستمر الاحتفالات بهذه المناسبة من اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول الهجري حتى نهاية الشهر، وتقرأ قصة المولد النبوي في كلِّ بيت وفي جميع مساجد دمشق.

البيوت الدمشقية تنافس المساجد في إقامة الموالد الدينية، حيث يقرأون المولد الشريف ويوزعون صرر الملابس والمصاحف، أما أصحاب المحلات فيقومون بتزيين محلاتهم باللافتات التي تصلي

على النبي الكريم وآل بيته الأبطال ويضيفون المارة بالحلويات وبعض الأطعمة الخفيفة.

تعيش دمشق والمدينة السورية جواً دينياً روحانياً ليلة ويوم المولد النبوي الشريف، حيث تجد عبارات الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تملأ كلِّ مكان.

ويرى "أحمد" - مواطن سوري - أن "الهجوم على الإسلام وعلى سيدنا محمد يجعل من مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي فرصة للتعريف بحقيقة الدين الإسلامي، وبشخصية الرسول الكريم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم"، مؤكداً أن "كثيراً من المسلمين لا يعرفون أخلاق النبي ولا يمثلونها، وهم بحاجة، مثل غيرهم من غير المسلمين والغربيين، للتعرف على رسول الله وأخلاقه".

وعلى ذات النحو يحتفل المسلمون في موريتانيا بالمولد النبوي الشريف، ويعدّها الموريتانيون مناسبة خاصة جداً، تخلد بالمناجح النبوية الشريفة، وتنظيم حلقات درس السيرة والتعريف برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويتم فيها التزاور بين الأسر الموريتانية، ويلبس الجميع الجديد من الثياب.

ويستعرض موقع "مغاربكم" طرقي احتفالات الشعب الموريتاني بمناسبة المولد النبوي حيث تقام احتفالات دينية في مساجد وجوامع في مختلف ولايات موريتانيا، حيث يحرس الموريتانيون على تخليد المولد النبوي بين ظهرائي ذويهم.

وتتضمن الاحتفالات في موريتانيا كلمات ومحاضرات للعلماء ومسابقات شعرية في المديح النبوي، تستعرض جوانب ودروساً من السيرة العطرة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم، الذي حمل مولده الشريف كلَّ البشارات والعلامات على نهاية عهود الظلام والجاهلية وبداية عهد الخلاص للبشرية من قيود الاسترقاق والاستعباد والخروج من متاهات الحيرة والشقاء والتردي والانحطاط.

ويقول العلامة ابن الحاج المالكي: "يجب أن نزداد يوم الاثنين الثاني عشر في ربيع الأول من العبادات والخير شكرًا للمولى على ما أولانا من هذه النعم العظيمة وأعظمها ميلاد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم".

الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف لا تقتصر على دولة عربية دون أخرى، ولا دولة إسلامية دون غيرها، وإذا كان قد طرأ مؤخراً طارئ عكر صفو

تلك الاحتفالات متمثلاً بالمال السعودي والفكر الوهابي، الذي يحاول تصوير كلِّ جامع للمسلمين وكل مناسبة تجمعهم على اختلاف مذاهبهم، بأنها مناسبة للفرقة، لكن رغم الجهود التي يبذلها النظام السعودي عبر التيار الوهابي، إلا أنهم لم يتمكنوا من الحد من إقبال المسلمين على الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

وإلى الأردن، حيث اعتاد المسلمون هناك على إحياء المولد النبوي الشريف، وتعلن الدولة هناك يوم المولد عطلة رسمية في كلِّ البلاد وتبدأ الاحتفالات الدينية المتنوعة في كلِّ أرجاء مدن وقرى الأردن.

بمناسبة المولد النبوي الشريف تخصص صحيفة الرأي الأردنية افتتاحيتها لتناول المناسبة وتقول إن الأردنيين يشاركون العالمين العربي والإسلامي الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، الذي يصادف في الثاني عشر من ربيع الأول من كلِّ عام، ففيه برز نور الإسلام العظيم، وأخرج الناس من ظلمة الجهل إلى نور الحق والطريق المستقيم، حيث يستذكر المسلمون في هذه المناسبة الجليلة سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وبحسب الصحيفة لا يجذ أمين عام دائرة الافتاء العام الدكتور محمد الخلايلة، ما يمنع تسمية يوم المولد النبوي بـ (عيد أو ذكرى المولد النبوي)؛ لأنه لا خلاف في الاصطلاح، فالناس يقولون: عيد العمال، وعيد الأم، وعيد الشجرة، والمقصود هنا العيد لغة أي الذي يذهب ويعود، لا المعنى الشرعي الذي هو يوم مخصوص، فيه شعائر معينة، ويحرم الصيام فيه، فتسمية المولد بالعيد تسمية عرفية لا شرعية، ولا مانع منها.

وبين الخلايلة أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من السنن الحسنة، التي أشار إليها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: (من سنَّ في الإسلام سنة حسنة، ففعل بها بعدة، كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء).

أخيراً وفيما يغذي المشروع الأمريكي الفتن والتفرقة بين المسلمين لإثارة الحروب والصراعات، إلا أن ذكرى المولد النبوي الشريف ظلت إلى اليوم عصية على ذلك المشروع، حيث تبقى المناسبة، يوم للإجماع الإسلامي واللقاء عند محبة الرسول الأعظم.

مؤسسة الإمام الهادي تختتم مهرجان الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله

المسيرة - خاص:

اختتمت مؤسسة الإمام الهادي، السبت الماضي، المهرجان السنوي الثالث «مهرجان الرسول الأعظم»، والذي أقامته بالتعاون مع ملتقى الطالب الجامعي؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وفي الحفل الختامي الذي نظّمته المؤسسة في كلية الطب بجامعة صنعاء وحضره كوكبة من الأكاديميين والطلاب والمثقفين ورجال الدين رحب الأستاذ عبدالله الوشلي بالحاضرين، معبراً عن عظمة ذكرى المولد النبوي الشريف وأهميته الاحتفال به وتمثل صفات وأخلاق صاحبه عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

ونوه الوشلي إلى خطورة المخطط الذي ينفذه أعداء الأمة لصرف المسلمين عن نبههم الكريم وصدّهم عن إحياء ذكرى مولده والتمثل بأخلاقه وصفاته.

إلى ذلك شهد المهرجان عدداً من الفقرات الفنية والشعرية، فيما أعلنت اللجنة المنظمة عن أسماء الفائزين في المسابقات التي



شهدها المهرجان على مدى ستة أيام هي مدة إقامته.

وحصل المنشد محمد الصيرفي على المركز الأول في مجال الإنشاد، فيما حصل المنشد عبداللطيف السبط على المركز الثاني والمنشد وضاح السراجي على المركز الثالث في نفس

المجال.

وفي مسابقة الشعر حصل الشاعر عبدالباري عبيد على المركز الأول وحصل الشاعر أحمد عطاء على المركز الثاني فيما حصلت الشاعرة جهاد صلاح الدين على المركز الثالث.



أما في مسابقة التصوير الفوتوغرافي فقد حصل المصور محمد سعيد على المركز الأول وحصل المصور سنان الصايدي على المركز الثاني كما حصل المصور محمد العز على المركز الثالث.

وأقيم في الفعالية عدد من العروض والاستكشاث الهادفة إلى التوعية بأهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وإقامة الشعائر الدينية كما واختتمت الفعالية بتكريم الفائزين في المسابقات وكذا تكريم القنوات والإذاعات والمصورين والمواقع الذين شاركوا في إنجاح المهرجان.

أوقاف وتربية صنعاء ينظمان فعاليةً احتفاليةً بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة - صنعاء:

نظّم مكتب الأوقاف والإرشاد والتربية والتعليم بمحافظة صنعاء، السبت الماضي، فعاليةً احتفاليةً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وأشار محافظ صنعاء حنين قطيني، في كلمة له، إلى أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

ولفت إلى أن أهل الحكمة والإيمان يعيشون الذكرى اليوم واقعا وليس استلهاما في ظلّ تيّس العالم وتوحّشه وشطّط الغيش والفاقة ومرارة اليّتم والحرمان وحصار والعدوان على الشعب اليمني الذي فتك بالأطفال والنساء ومختلف شرائح المجتمع.

ولفت المحافظ قطيني إلى ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار ومنع دخول الغذاء والدواء واستهداف البنية التحتية للشعب اليمني من



المصالح والمنشآت والمصانع وغيرها.

من جانبه أشار وكيل وزارة الأوقاف لقطاع التوجيه والإرشاد، العزي راجح، ومدير مكتب التربية بالمحافظة، هادي عمار، إلى أن اليمن اليوم تمر بحقبة زمنية تحتاج لاستلهاهم سيرة حياة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله

عليه وآله وسلم.. مبينا أن الرسول الأعظم عانى وحوصر وقاتل وكانت ثقته على الله.

وأوضحا أن أبناء الحكمة والإيمان يعانون اليوم ويكابدون حصاراً وحرباً كونية انتقامية، وأكدوا الحاجة الماسة للسير على نهج الرسول الأعظم صلى

الله عليه وآله وسلم واستلهاهم دروس العزة والذل والرحمة والشجاعة منه عليه وآله الصلاة والسلام.

فيما أكد رئيس رابطة علماء اليمن فضيلة العلامة شمس الدين شرف الدين، أهمية إحياء المولد النبوي الشريف التي يريد البعض أن يقلل من هذه المناسبة بحجة أنها بدعة.

وفند تلك الدعاوى أن الله سبحانه وتعالى أمر عباده بتعظيم شعائر الله والاحتفال بنعمه والرسول صلى الله عليه وآله وسلم جاء بشعائر الله وهو من أعظم النعم التي من الله بها على عباده.

وأشاد بالبطولات التي يجترحها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الشرف والبطولة دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.. داعياً أبناء الشعب اليمني إلى الصمود في مواجهة العدوان ومخططاته الإجرامية.

وتخلل الفعالية فقرات لطلاب وطالبات مدارس الفوز والأفاق وقصيدة شعرية ومسرحية عبرت عن أهمية الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

أبناء المحويت ينظّمون مهرجاناً خطابياً وفنياً احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة - المحويت:

أحيا أبناء محافظة المحويت، السبت الماضي، مهرجاناً جماهيرياً واحتفالاً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وفي الحفل الذي حضره وكيل أول المحافظة الدكتور وكلاء المحافظة ومدراء عموم المديرية ومدراء العموم وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة ألقى العديد من الكلمات المعبرة عن أهمية الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وأشارت الكلمات في مجملها إلى أن مولد النبي الأكرم لم يكن حدثاً عادياً، بل كان الحدث الأعظم في تاريخ الإنسانية؛ لأنه حدث مولد خير البرية ونبي الإنسانية أجمع سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين.

ودعت الكلمات الجميع إلى استلهاهم العظات والعبر من ذكرى المولد النبوي الشريف لتعزيز عرى التلاحم والتآزر الشعبي في مواجهة الغزاة المحتلين لأرضنا والمعتدين على بلادنا.

كما وشهد الحفل عروضاً مسرحية وإنشادية وقصائد شعرية معبرة شاركت فيها عدد من الفرق المسرحية والإنشادية بالمحافظة وعدد من الشعراء الشعبيين والشباب نالت استحسان الحاضرين.

أبناء البيضاء يحيون ذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة - صنعاء البيضاء:

أحيا أبناء محافظة البيضاء، السبت الماضي، برعاية السلطة المحلية احتفالاً جماهيرياً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

الاحتفال الذي نظّم تحت شعار «الرسول الأعظم يوحّدنا» في المركز الثقافي بالمحافظة شهد عدداً من الفقرات والكلمات التي ألقاها كل من عضو رابطة علماء اليمن الشيخ محمد أحمد السقاف وعدد من المشايخ والمثقفين.

وعبرت الكلمات عن أهمية إحياء هذه الذكرى واستلهاهم الدروس والعبر من مولده صلى الله عليه وسلم والذي مثل تحولاً إنسانياً وتاريخياً بدد الظلام بالنور والباطل بالحق القويم.

وأشار المتحدثون إلى القيم المحمدية والفضائل النبوية التي بُعث بها سيد الوجود المبعوث رحمة للعالمين ووجب التذكير والتأسي بسنته والسير على منهجه ودربه ونشر قيم المحبة والإخاء والتراحم والتسامح بين أبناء الأمة.

كما تخللت الفعالية قصيدتان للشاعرين أبو نادر القيفي ومطهر علوي السقاف نالتا استحسان الحاضرين.

حضر الاحتفال مدير عام مكتب الاوقاف والإرشاد بالمحافظة، عبدالله السوادي ومدير عام مديرية البيضاء عادل الكسادي وأمين عام محلي مدينة البيضاء صادق القاضي ومدراء عموم المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية وعدد من العلماء وخطباء وأئمة المساجد والمرشدين بالمحافظة.

فعالية احتفالية في مديرية ريدة محافظة عمران بمناسبة المولد النبوي الشريف

المسيرة - عمران:

أحييت إدارة التربية والتعليم بمديرية ريدة محافظة عمران، فعاليةً احتفاليةً بمناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

الفعالية التي حضرها مدير عام المديرية عبدالوهاب الضلعي تضمّنت محاضرات دينية تناولت سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ومآثره وأخلاقه العطرة وأهمية استلهاهم العبر والدروس منها.

وأشارت المحاضرات التي أقيمت في الفعالية إلى أن إحياء ذكرى ميلاده صلى الله عليه وآله وسلم من أجل تذكير الأمة بصفاته وأخلاقه وضرورة الاقتداء بمنهجه والسير على هديه.

أبناء صنعاء القديمة ومديرية السبعين يحتفلون بذكرى المولد النبوي

المسيرة - صنعاء القديمة:

تحت شعار «أشياء على الكفار رجاء بينهم» أقام أبناء صنعاء القديمة، يوم الجمعة، وقفة مجتمعية عبّروا فيها عن عظمة المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم.

وخلال الوقفة وزّع أبناء صنعاء القديمة الحلوى تعبيراً عن فرحتهم بقدوم هذه المناسبة، كما ألقى فيها عدد من الكلمات الداعية إلى أن يجعل الجميع من هذه المناسبة فرصة للاقتداء بنبيينا محمد وأن نحذو حذوه وأهل بيته وأصحابه الأخيار.

مؤكدين أن النهج المحمدي القرآني هو خط الحرية والكرامة وإعلاء لكلمة الدين. وأن الدين الإسلامي هو دين التسامح والمحبة والسلام لا الاستسلام لطغاة الأرض في كل عصر وزمان.

واجتمع عدد كبير من أبناء مديرية السبعين، يوم الجمعة الماضية، في قاعة الحمزي بشارع خولان الطيال، وأحيوا فعالية المولد النبوي، في فعالية أقيمت خلالها العديد من الكلمات للشخصيات الاجتماعية والمرشدين، كما أقيمت في الفعالية العديد من القصائد الشعرية نالت استحسان الحاضرين.



لماذا نحتفل بالمولد



نحتفل بهذه المناسبة لدلالاتها المهمة وعطائها الكبير، فهي احتفاء وتقدير للنعمة الإلهية واعتزاز وتشرف بها ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: 58].

نحتفل بهذه الذكرى باعتبارها رمزاً لأصالة الأمة وهويتها واستقلالها وركيزة أساسية فارقة في مواجهة كل محاولات التذويب للأمة ومسامي الاحتواء لها وطمس هويتها من قبل أعدائها.

نحتفل بهذه المناسبة باعتبارها مناسبة للوحدة الإسلامية واستنكار القواسم المشتركة والكلمة السواء بين كل المسلمين، فالرَسُولُ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ لَيْسَ رَمْزاً خاصاً بمذهب أو طائفة أو عرق أو بلد وهي ذِكْرَى وتذكير بالنبي الخاتم وبمقامه وبرسالته وتعزيز الارتباط به.

نحتفل بهذه الذكرى باعتبارها منطلقاً مهماً لتغيير الواقع السيء والمرير والمُهين الذي تعيشه الأمة وإصلاح الخلل، وتصحيح الوضع الذي تعيشه الأمة الإسلامية.

نحتفل بهذه الذكرى باعتبارها رداً جماهيرياً وموقفاً مسؤولاً للشعوب المؤمنة تجاه الإساءات الموجهة من شر البرية ومن السيئين المجرمين إلى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالتّي هي إساءة للإنسانية بأكملها وللأنبياء بأكملهم.

فإذا سكنت الأمة حتى عن الإساءات إلى رَسُولِ اللَّهِ إلى نبيها ورمزها فأى موقف يمكن أن تتبناه تجاه أي حدث آخر أو أية مشكلة أخرى معناه قتل لضمير الأمة.

نحتفل بهذه الذكرى لإحياء شخصية الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي وَجْدَانِ الْأُمَّةِ وَفِي مَشَاعِرِهَا، وَحَتَّى يَكُونَ لِلرَّسُولِ

ومسؤولية هي مناسبة معطاءة وحافلة بالدروس، والأمة في أمس الحاجة إليها. إن احتفال شعبنا بهذه المناسبة وإحياءها بشكل كبير هو أيضاً من

مناسبة تُقدِّم لنا الكثير الكثير مما تحتاج إليه أمتنا في هذا العصر لإصلاح وضعها وتغيير واقعها، فهي مناسبة حينما تتعاطى الأمة معها بوعي وفهم وبصيرة

نتأثر به في سلوكنا وأعمالنا ومواقفنا وقراراتنا، نتأثر به ونهتدي به، وبالهدى الذي أتى به من عند الله في واقع حياتنا. نحتفل بهذه الذكرى باعتبارها

حضور في واقع الأمة بهديه ونوره وأخلاقه وروحانيته العالية، حضور في القلوب، وحضور في النفوس، عزماً وإرادة، حضوره كقدوة وقائد وأسوة،



سد النبوي الشريف؟

موجهة إلى رَسُول الإسلام مقنعة هذه المرة بقناع هو (هُولَنَدَا)، والحقيقة أن وراء ذلك كله هو اللوبي الصهيوني اليهودي الذي يجب أن تقف الأمة بوجه مؤامراته، فهو يستهدف

الأمة في دينها ومقدساتها، ويسعى لضربها في كل مقوماتها مستغلاً تخاذل الأمة وشتاتها ومستفيداً من قلة الوعي ومستفيداً من قوى العمالة.

كما أننا في احتفالنا اليوم بهذه المناسبة نعبّر عن تقديرنا واحتفاءنا وابتهاجنا وسرورنا وفرحنا بنعمة الله واعترفنا بعظيم فضله ومنته بالرسول والرسالة والهدي العظيم والدين القويم ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: 58].

ولأن هذه الذكرى مناسبة جامعة يمكن الاستفادة منها في العمل على راب الصنوع وجمع الشتات وتعزيز الإخاء والوحدة بين المسلمين على مستوى شعبنا اليمني العزيز وعلى مستوى أمتنا.

وقد يكون الاحتفال بهذه المناسبة وللأسف الشديد خارجاً عن أولويات البعض، في الوقت الذي يجعلون من أولوياتهم تعزيز ارتباطهم وتحسين علاقاتهم مع أمريكا وغير أمريكا، حيث يتسرعون على المستوى الداخلي تجاه أمتهم وأبناء جلدتهم إلى اتخاذ المواقف العدائية وإلى الخصام والتباين والابتعاد عن لغة التفاهم، وهذا من أهم أسباب تفاقم النزاعات.

إن أكبر عامل للفرقة والشتات والتباين والنزاع هو البغي والأناية والاستبداد والكبر، وإن للأمة من القواسم المشتركة والأسس الجامعة ما يمكن بالعودة إليها والاعتماد عليها، أن تذوب وتتلاشى حالة العداء والتفرق فيما بينها، وتعود حالة الإخاء والتفاهم والتعاون، فالأمة يجمعها انتماءها للإسلام يجمعها.



إسرائيل، والتي تلبس في كثير من الحالات بقناع جديد وعناوين جديدة وعناوين متعددة وبلدان مختلفة، ونسمع هذه الأيام عن إساءات جديدة

تعظم المسؤولية علينا كمسلمين لتعزيز الارتباط والولاء الصادق ومواجهة الحملات العدائية المسيئة التي تشنها الصهيونية العالمية بقيادة أمريكا

وَنُعَزِّزُهُ وَنُوقِرُّهُ» [الفتح: 9].
ويقدر ما يسعى أعداء الإسلام إلى الخط من مكانته من خلال الإساءات وحملة التشويه المنهجية بقدر ما

مظاهر الإجلال والتوقير لرَسُول الله صلوات الله عليه وعلى آله، وهو بذلك استجابة لله سبحانه وتعالى القائل في كتابه الكريم ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

القضية الفلسطينية في خط



**تعمد الأنظمة العربية
إلى صرف ذهنية شعوبها
عن العداء لـ "إسرائيل"
وتوجيهها إلى عدو آخر**

**القضية لا تخص الشعب الفلسطيني
بمفرده، وإنما تعتبر قضية للأمة
بكلها والمقدسات في فلسطين هي
مقدسات للأمة بكلها**

معتبراً أن المشهد الفلسطيني تتجلى فيه الحقائق ويقدم الدروس ويكشف الزيف، ما يؤكد على صمود وثبات الشعب الفلسطيني العظيم الذي يعاني معاناة كبيرة بمظلوميته الكبيرة التي طال أمدها وزمانها، لكنه بصمود وثباته لم يستسلم لا بعامل الزمن ولا بحجم المظلومية والمأساة في ظل خذلان كبير على المستوى العربي والإسلامي إلا القليل.

ويرى السيد عبد الملك الحوئي أن الشعب الفلسطيني يحمل من القيم التي ينتمي إليها والمبادئ السامية والعظيمة التي يحملها هو شعب أبي قرر أن يتقدم إلى الأمام في أدائه المقاوم والمجاهد الرامي إلى انعاقه وتحدده من هيمنة وسيطرة واحتلال العدو الإسرائيلي.

وركز السيد عبد الملك الحوئي في خطابه إلى قضية هامة جداً وهي تغيب القضية الفلسطينية عربياً، حيث أكد أن: (سياسات الأنظمة العربية في مختلف المجالات على مستوى التربية والتعليم وعلى المستوى الاقتصادي وعلى المستوى الإعلامي لتغيب القضية الفلسطينية، في ظل انعدام مشاريع عملية تستوعب حالة التفاعل الشعبي نحو القضية الفلسطينية بمستواها الكبير باعتبارها القضية الأمة التي يرتبط بها واقع المنطقة بكلها وتتفرغ منها كل المظالم في شعوبنا العربية والإسلامية).

ويوجه الشعوب العربية والإسلامية إلى الالتفات

حضرت القضية الفلسطينية بشكل بارز واهتمام كبير في خطابات السيد عبد الملك الحوئي التي يُلقيها في احتفالية ذكرى المولد النبوي الشريف في كل عام وكذا في محاضرات الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوئي باعتباره القضية المركزية والأساس التي يرتبط بها واقع المنطقة بكلها وواقع الشعوب الإسلامية بأجمعها، ولها ارتباطها الوثيق بكل ما يحصل في المنطقة على كل المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

ويدعو كل شعوب أمتنا إلى التوحد والتآخي والاعتصام بحبل الله جميعاً، والتعاون لمواجهة الأخطار والتحديات بدء بدعم الشعب الفلسطيني المظلوم ومناصرته لاستعادة الأرض والمقدسات؛ باعتبار أن القضية الفلسطينية لا تخصه بمفرده، وإنما تعتبر قضية للأمة بكلها والمقدسات في فلسطين هي مقدسات للأمة كلها، فيما يعتبر شعب فلسطين جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية وأرض فلسطين أيضاً جزء من الأرض العربية والإسلامية.

ونبه السيد عبد الملك الحوئي كل شعوب أمتنا الإسلامية إلى العدو الحقيقي الذي يستهدفها ويحكي لها المخططات لاستهداف شعوبها بكلها من خلال أدواتها في المنطقة من خلال المد التكفيري الإجرامي، داعياً الشعوب إلى الوعي واليقظة تجاه مؤامرات الأعداء التي يسعون من خلالها لإثارة الفتن وتقسيم البلدان وتفكيك الكيانات من جديد وإغراق الأمة في صراعات جانبية وقهر الشعوب.

ويرى أن الأنظمة العربية والإطار الرسمي العربي كَبَل الشعوب العربية عن القيام بدورها وكان حاجزاً مانعاً لتلك الشعوب من التواصل المباشر المنظم مع شعوب المنطقة العربية والشعب الفلسطيني والمقاومة في فلسطين.

وأوضح في خطابه أن الدور الذي يقوم به حزب الله في لبنان في مواجهة العدو الإسرائيلي والتصدي له هو دور لصالح كل العرب ولصالح المسلمين ولصالح لبنان باعتباره يواجه عدواً لكل العرب ولكل المسلمين.

معتبراً من يشوه هذا الدور بأنه عميل ومرتهن وفاشل، حيث أن كل الشعوب العربية والإسلامية تعرف من هو حزب الله وماذا قدم حزب الله لبلده وأمته.

ولما للقضية الفلسطينية من أهمية يقول السيد عبد الملك الحوئي: (سنبداً من حيث يجب أن نبدأ من القضية الأساس القضية الفلسطينية المظلومية الأكبر التي تتفرع عنها كل المظالم في منطقتنا والعالم الإسلامي).

ويشد السيد عبد الملك الحوئي انتباه الشعوب إلى المشهد الفلسطيني الذي تتجلى فيه بشاعة وإجرام وطغيان العدو الإسرائيلي المتوحش والذي يقدم الشواهد الكبيرة على أنه هو العدو الحقيقي والخطر بكل ما تعنيه الكلمة على أمتنا، وما يمثل من خطورة بالغة على الأمن والاستقرار والسلام في عالمنا العربي والإسلامي ككل وفي العالم أجمع.

النور الذي لا ينطفئ



سكينة حسن زيد

يتبجح اليوم بعض الملحدين من أنصاف المثقفين على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فيزعمون أنه لولا دعوته ورسالته أن حال العرب كان أفضل مما هم عليه اليوم!، ملصقين بالإسلام وبه صلى الله عليه وآله ككل مساوئ العرب وفشلهم. وأنا هنا لن أدافع عن الإسلام الذي نعيش: إسلام الشيعة والسنة، إسلام داعش والقاعدة.

هذا هو الإسلام اليوم إسلام جدير بالمراجعة لا سبيل لإنكار هذا!

ولكن هل هذه حقيقة رسالة النبي محمد؟

فلنتأمل في شخصيته التي تشكلت في الظروف الخاصة به؛ لأنها ذات صلة بالتأكيد بطبيعة رسالته التي اختير من السماء ليحملها!

محمد يتيم الأب والأم، طفل بلا إخوة، انتقل بعد وفاة جده المحب عبدالمطلب إلى بيت عمه الفقير المزدحم بالأطفال.

يُتِم وفقرٌ ووحدة، ولكن دائماً مع وجود ركن حنون دائماً في حياته: جده أولاً ثم عمه وزوج عمه.. ضمن له التوازن النفسي خلال نشأته.

محمد بن عبدالله كما أجمع على وصفه أعداؤه قبل أتباعه:

صدق ونبل وطهر ورحمة هذا هو سيدنا محمد صلى الله عليه وآله.

حين ارتبط وتزوج كان ارتباطاً مباركاً أساسه مشاعر نبيلة بينه وبين زوجته السيدة الطاهرة خديجة، لم يقم هذا الزواج على أي أساس آخر، عرفها وعرفته وتوافقت رغبتهما..

لم يتزوج ابنة صديق له مثلاً لا يعرفها ولا بحث عن شابة يافعة ليشبع حاجات معينة ولا كان غرضه مالاً ولا جاهاً.

وفرت له تلك العلاقة الزوجية المميزة الحنان والثبات في مواجهة أعباء الدعوة في بدايتها.

وكانت ربما من أسباب احترامه وتقديره للمرأة والتي يثبت ما وصلنا عنه صلى الله عليه وآله أنه كان أنموذجاً سابقاً لعصره في علاقته بها، كزوج أخلص لزوجته وحيدة مستقرراً معها بكامل عواطفه حتى ماتت وأب محبٌ مقدّر لابنته فاطمة عليها السلام بطريقة ملفتة جداً!

ما هو القُبْح الذي يمكن أن يربط بين النبي محمد صلى الله عليه وآله وبين مجرمي التطرف؟!

الحقيقة لا شيء!

القرآن أيضاً كتاب الرسالة المحمدية وألوياته واضحة ولا صلة لها بمشاريع التطرف الهمجية داعش والقاعدة وغيرها.

أولويات الإسلام في القرآن:

الربا واعتباره عداوة لله جل جلاله وحرباً معه بما يمثل من استغلال للفقراء وتعزيز الطبقية!

والاعلاء من قيمة الإنسان وحياته وكرامته ذكراً كان أو أنثى من خلال الدعوة للعدل ورفض الظلم الواقع بالقوة - من أية قوة كانت - ومواجهته بالجهاد بكل درجاته!

الحرص على التكافل الاجتماعي من خلال فرض الزكاة والحث على الصدقة والتشديد على أولوية الاهتمام باليتيم ومصالحه بل وحتى مشاعره!

الأمر والحث على الصلاة والذكر بما توفره من صفاء نفسي وتطهير واطمئنان وارتباط بأصل الكون والإنسان.

رسالة سامية راقية كحاملها لا غبار عليها ولا عليه.

الخطأ والانحراف له علاقة بمن استخدموا هذه الرسالة وحكموا وظلموا باسمها من بعده فقط.

أما محمد صلى الله عليه وآله ما هو إلا نورٌ أضاء في عتمة الظلم ليعين الفقراء والمضطهدين ويحيي كل جميل في النفس البشرية من إحسان وعطاء وتسامح وصدق وشجاعة.

لقي ربه ولم يضع حجراً على حجر وهو كما وصف نفسه لأحد المرتبكين من لقائه:

هَوْنٌ عليكَ ما أنا إلا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة!

ابن المرأة التي كانت تأكل القديد بمكة الذي غيّر وجه التاريخ ولم تعد الأرض بعد مولده كما كانت قبله.

فاللهم صلّ عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين صلاةً دائمة لا انقطاع لها حتى تكرمنا بلقائه يوم يكون اللقاء.

هذه أمة محمد



أحلام عبدالكافي

مشاعرُ جياشة تفيضُ محبةً وإجلالاً لعظمة الرسالة ولعظمة حاملها، هذا هو الزخم البشري وهذا هو الحضور الكبير وهذه هي القلوب المحبة.. توافدت بل وتسابقت رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً..

إن ذكرى النبوة العطرة هي من حرّكت فينا الرغبة الصادقة لإحيائها تعبيراً منا بأننا أمة مُحَمَّدية تعشقُ نبينا وتعزّز وتفتخر بتعاليمه الربانية وتستشعر المسؤولية المناطة بها كأمة واعية.. يجعلها بحقٍ جديرةً بتحمل أعباء وتبعات الدين الإسلامي دين مُحَمَّد هذا الدين العظيم الذي يدعو لكرامة البشرية جمعاء من خلال إقامة الحق والعدل والمساواة.. النابع من العزة والإباء التي ترفض الخنوع للظلمة وأرباب الضيم والاستعباد للإنسانية من خلال السعي لبناء دولة قوية تستمد قيادتها نهج المبادئ الإسلامية الحكيمة البعيدة كُلُّ البعد عن الأهواء والأطماع والارتهاق لأعداء الأمة وللتدخلات الخارجية.

لا شك أن الرسالة المُحَمَّدية ارتكزت على أسس وقيم قوية تسعى لبناء أمة قوية بحجم المتطلبات والظروف المحيطة بها وبحجم التحديات التي تواجه جميع الشعوب في كُلِّ زمان ومكان كيف لا؟ فهي تعاليم من خالقها العالم بما يصلح أحوالها ويضمن لها طريق النجاح والصلاح.

فبلا شك إذا ما ارتبطت الأمة بنبينا فهي بذلك ترتبط بأواصر قوية تمكنها من المضي في درب الحياة بعزيمة مطلقة فديننا الإسلامي أهتم بجميع الأمور المتعلقة بسر وجود وصلاح وتكوين هذا الإنسان.. والتي ستبني إنساناً واعياً متماسكاً (ومشعباً) بأقوى المكونات الكفيلة بالسير به نحو مواجهة وإدراك كُلِّ ما يحاط به كفرد وكأمة ويستطيع من خلالها أن يحدد أولويات ومسار حياته من خلال التعاطي مع الأمور من حوله بمزيد من الوضوح المبني على معرفة حقيقة ومكنون وخبايا ومعطيات المتغيرات على كافة الأصعدة سواء أكانت اجتماعية أو سياسية أو دينية أو حتى اقتصادية. نعم إن كُلَّ تلك الإمكانيات كفيلة بجعل الإنسان المسلم شخصاً لا يهزم ولا يمكن الاستهتار به أو جعله في مرمى العابثين من أرباب الهيمنة الاستكبارية التي عاثت اليوم بالإنسانية بأشد أنواع الظلم والقهر والاستعباد بل وجعلت منه فريسة ولقمة سائغة بعد أن عملت بكل أساليبها لصرفه عن تعاليم دينه الإسلامي وبصرفه أيضاً عن تعاليم نبينا الأكرم وإبداله بدين إرهابي (متمطرف). بعيداً كُلُّ البعد عن العقل والمنطق والرحمة ولربما (داعش) اليوم هي خير دليل على ذلك البديل ودليل على ذلك المخطط الرجعي الذي يحاك ضد الأمة لتظلَّ خائنةً مشتتةً أمام بسط نفوذ وتمدد أعدائها وتطورهم في كُلِّ جوانب الحياة.

آيات المولد السيد عبد الملك الحوثي



السياسة العربية تجاه القضية الفلسطينية:

يشير السَّيِّد عبد الملك الحوثي في خطابهاته إلى توافق بعض الجهات الرسمية العربية واتخاذها مواقف سلبية تجاه الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة والجهاد، بالإضافة إلى سياسة تدجين العربية والإسلامية سياسياً بما يخدم إسرائيل حيث تعتمد الأنظمة العربية إلى صرف ذهنية شعوبها عن العداء لإسرائيل وتوجيهها إلى عدو آخر، وفي ذات الوقت تسعى إلى إغراق المنطقة في مشاكل داخلية بحيث لا تتمكن من الالتفات إلى قضاياها الكبرى وتتنبه لعدوها الحقيقي الذي يمثل الخطورة الحقيقية عليها.

ويحرص السَّيِّد عبد الملك الحوثي على توضيح الشراكة الأمريكية لإسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني قائلاً: (اليوم شعبنا الفلسطيني يقتل بالأسلحة الأمريكية وقنابل وصواريخ أمريكية كون أمريكا هي من توفر لإسرائيل السلاح والدعم السياسي على المستوى الدولي وفي مستوى الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وأمريكا تقدم الأموال الهائلة وتقف مع إسرائيل جنباً إلى جنب في معركتها وعدوانها البشع ضد الشعب الفلسطيني).

موقف أنصار الله من القضية الفلسطينية:

وفي إحدى الخطابات أوضح السَّيِّد عبد الملك الحوثي موقف (أنصار الله) تجاه القضية الفلسطينية قائلاً: (ما حرصنا عليه في مسيرتنا القرآنية كـ (أنصار الله) أن ننطلق في مشروع عملي (بشعارنا) بمشروعنا العملي البناء، بثقافتنا الجهادية، وثقافتنا الممانعة والمقاومة والمناهضة لأعدائنا، كذلك على مستوى حرصنا وديفنا الدائم إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وإلى أن نجعل من قضايا الأمة الكبرى أساساً في مشاريعنا العملية، وفي رؤانا على المستوى السياسي وعلى المستوى الاقتصادي، ليستفاد منه ليكون حافزاً للبناء والنهضة).

وقال السَّيِّد عبد الملك الحوثي: (سنحرص على أن نسعى لنكون أقوياء، إذا اتجهت شعوبنا إذا اتجهت أمتنا إذا اتجهت منطقتنا الإسلامية في العالم والعربي وغيره من هذا المنطلق؛ لمواجهة التحدي؛ لتكون بمستوى الأخطار والتحديات حتى تتمكن من مواجهتها، معناه أن يتجه الجميع اتجاهها بناءً لبناء الواقع لإصلاحه لترميمه، حتى نكون أقوياء، وسيتغير واقعنا بشكل عام، وسيكون هذا مدخلا إلى واقعنا الداخلي كشعوب عربية).

سياسة الأعداء لتصفية القضية الفلسطينية:

ويعطي السَّيِّد عبد الملك الحوثي في خطابهاته إشارات إلى مخططات العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي والتي تهدف أن تبقى الحالة العربية تنحدر نحو الأسفل على كُلِّ المستويات وأن يوصلوا الشعوب العربية إلى منتهى العجز واليأس وفقدان الأمل وانسداد الأفق إلى أن يتمكنوا من تصفية القضية الفلسطينية، في مرحلة يصل الناس إلى أن تزداد عليهم القيود والمشاكل الكبيرة وحالة الضعف والعجز في الوسط العربي العام، لتعم حالة الاحتلال وحالة السيطرة من جانب الأعداء.

الأنظمة العربية والإطار الرسمي العربي كبَلِّ الشعوب عن القيام بدورها وكان حاجزاً مانعاً لها من التواصل المباشر المنظم الشعب الفلسطيني والمقاومة في فلسطين

من أعظم ما استفاد منه العدو الإسرائيلي وشريكته أمريكا في واقع أمتنا العربية على المستوى الشعبي هو حالة الغفلة والنسيان والإهمال والنسيان وعدم الالتفات الواعي والعملي الهادف إلى تغيير الواقع المرير السيء

والتأمل في حجم المظلومية الكبيرة لفلسطين وشعبها ومئات الشهداء الذين ترفهم غرة يومياً، واستهداف كُلِّ مظاهر الحياة هناك، والوحشية البشعة للعدو الإسرائيلي وجرائمه الفظيعة على قتل الناس).

وينبّه السَّيِّد عبد الملك الحوثي كُلَّ شعوب الأمة العربية والإسلامية من خطورة هذا العدو، معتبراً من جرائمه (جرس تنبيه يجب أن يوقظ الأمة، ويوقظ من لا يزال في قلبه نذرة من الإحساس والإنسانية، يوقظ من لا يزال يعي ويدرك ويتنبه إلى طبيعة ما يحصل).

وفي ذات السياق يشير إلى أن من أعظم ما استفاد منه العدو الإسرائيلي وشريكته أمريكا في واقع أمتنا العربية على المستوى الشعبي هو حالة الغفلة والنسيان حالة الغفلة والإهمال والنسيان وعدم الالتفات الواعي والعملي الهادف إلى تغيير هذا الواقع المرير السيء.

حيث أنه من الطبيعي أن تجعل الأمة من الأحداث الرهيبة والهائلة والأوجاع الكبيرة حافزاً يدفعها إلى بناء نفسها، وإصلاح واقعها.

مع الجاهليتين وكيف نواجه كبراهما



- المعتقد.. أصبح الإيمان بالله وبالرسل وبالقرآن في بلاد المسلمين مجرد عناوين، إلا ما رحم الله، فلم تعد كل عبادات المسلمين وطاعاتهم لربهم تعطي أية ثمرة أو تُقام كما أراد الله لها، بل صارت مجرد مسميات لا حقائق لها وشاع الإلحاد أو التوحش باسم الإسلام أو الانحلال عن قيم الدين.

- الممارسات الإجرامية.. اليوم يمارس القتل بمجازر جماعية بأفتك الأسلحة التي تصنع وإبادة جماعية بلا حدود.

أما الخرافة فبرزت على شكل تضليل للبشرية هائل تمارسه وسائل إعلام مضللة على مستوى العام وتنشر الرذيلة وتفتح قنوات عالمية عابرة للفضاءات لتنتشر الفاحشة في كل العالم.

أما نهب أموال الأمم فلم يعد على مستوى فردي، بل هو يمارس بحق شعوب تتعرض للإفقار والاحتلال والغزو طمعا في ثرواتها وكذلك يتم تدمير البنى التحتية للدول حتى تعيش حالة بؤس، ويتم انهاء ثلاثة أرباع سكان الأرض بديون هائلة تعود فوائدها على ربع السكان فقط أو أقل من ذلك بكثير وذلك عن طريق القروض الربوية الرأسمالية العالية المتوحشة.

كل ما نراه من جرائم في العالم يؤكد بوضوح أن هذه الجاهلية كما ورد في الحديث الشريف أشد وأكثر شراً من الجاهلية الأولى؛ بسبب الإمكانيات، ولم يكن إلا أن تلك قد أعقبتها هدئ وبعث بعدها رسول، وهذه الجاهلية هي في اللحظات الأخيرة من عمر العالم، وكما يقال نحن في آخر الزمان ولكن الله متم نوره ولو كره الكافرون.

وأبرز مظاهر جاهلية اليوم هذا العدوان السعودي الأمريكي على اليمن الذي شهد صادق الوعد بأن هذا الشعب اليوم هو أكثر الشعوب مظلومية على وجه الأرض.

هكذا تواجه جاهلية العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

إن مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على اليمن تستلزم العودة إلى عوامل القوة التي وُعدت الأمة منذ البداية وجعلتها أمة قوية وهي تستدعي النقاط التالية:

- العودة إلى الله.. وإلى القرآن وإلى النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وآله، والعودة إلى الله لاتمسك المعونة والهداية وإلى القرآن لاتتماس الرؤية وإلى النبي لاتتماس القدوة والوحدة.
- الوعي الكامل بالمرحلة، ما هي المخاطر الحقيقية على الأمة فيها وما هي الفرص وكيفية انتهازها والتحرك الجاد للحصول عليها.
- العودة إلى قيم الإسلام ومبادئه ووعيه كمنظومة متكاملة لا تتجزأ وكمبادئ ناصعة لحياة الإنسان ضامنة لسعادته.
- التحرك بناء على تلك الرؤى في مشروع واحد منظم تحت قيادة ومنهجية والالتزام لها وتمييز بين المشاريع الوكيلية المنفذة للمشاريع الأجنبية التي تخدم الأعداء من المشروع الاصيل الذي يواجه تلك المشاريع.

عبد الوهاب المحبشي



إن التعبير عن الجاهلية التي كانت قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجاهلية الأولى دلالة وعليه دليلان فأما الدليلان فهما:

الدليل الأول: قوله تعالى في سورة الأحزاب (وقرن الجاهلية الأولى) وفي هذا إشارة إلى أن الجاهلية المقصودة هي جاهلية ما قبل الإسلام وما قبل النبي صلى الله عليه وآله.

الدليل الثاني: قل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (بُعِثَ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما) وفيه دلالة على أن جاهلية ما قبل النبي صلى الله عليه وآله هي جاهلية أولى.

أما الدلالة فهي أن وصف الجاهلية قبل النبي صلى الله عليه وآله بالجاهلية الأولى أن هناك جاهلية ثانية أو جاهلية أخرى شر من الأولى وهي التي نص عليها الحديث الشريف المذكور والتي تبيينها الآية تبييناً جلياً.

كانت ملامح الجاهلية الأولى تتجلى في كل مناحي الحياة آنذاك بقول السيد القائد عبد الملك بدر الدين في خطاب المولد للعام 1438هـ (كان الواقع العربي كما قال الله سبحانه وتعالى: (وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) وذلك الضلال المبين يتمثل فيما كان عليه العرب من الاعتماد على الخرافة وعلى الجهل وعلى الشرك وعلى الكفر وعلى الوثنية وعلى التوحش.. مظاهر ذلك الضلال كانت في أن الواقع الذي يعيشه الوباء واقع ضياع لا كيان يجمعهم لا هدف لا مشروع لا رسالة لا قضية.. إلخ.

الأثر الذي تركه الإسلام:

يقول السيد القائد في خطاب المولد العام الماضي (عندما أتى رسول الله مُحَمَّد صلى الله عليه وآله برسالة الله الخاتمة بمبادئها العظيمة غيّرت كل هذا الواقع، وهنا نتلمس جوانب هذا التغيير الذي أحدثت رسالة خاتم الأنبياء، وعلى ضوء الخطاب يتجلى الآتي:

- تغير نفسية العربي البدوي الجاهل إلى إنسان راق مؤمن موحد لله سبحانه بفضل الإسلام والنبي والقرآن وبفعل الإيمان ونور الإسلام يحمل رسالة الحق ويتحرك لإقامة الحق.

- تغير الواقع السياسي والاقتصادي والاختصاصي للأمة من أمة ممزقة لا وزن لها ولا كيان إلى أمة أقوى من الفرس والروم وكل الأمم الموجودة في ذلك العصر، ولم يكن ذلك بالشئ السهل كما تحدث السيد القائد (لم يكن ذلك بالشئ السهل ولا بالقدر البسيط الذي تحرر به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لتغيير ذلك الواقع.

مظاهر الجاهلية الثانية ولماذا كانت أشد

ولأن الأمة الإسلامية لم تواصل درب عزتها مع الإسلام فقد انهارت من جديد، وحلت بها جاهلية أشد من الجاهلية الأولى، مظاهرها تبرز في كل المظاهر التي تبرز بها مظاهر الجاهلية الأولى مع ضخامة الوسائل.

مولدٌ وحّد الدرب؟



محمد محمد الزبيري*

في مسيرة أمة.. مولدٌ وحّد الدرب ولم الشتات فضم قلوباً وأفئدة..

من غابر العصور آدم.. لتعانق أفئدة أمنت بالله لاحقة وتلتحق..

تسطر الثبات يلحقه الثبات حتى آخر دروب المستخلفين في الارض الى أن يرث الله الارض ومن عليها..

رجال في مسيرة الإسلام.. ساروا.. ولم يزالوا.. يمدون يد العهد..

تدور أيامهم حول مولد جدد العهد لرسالات تعددت لأمم وشعوب.. فاحتضنت رسالة النبي الخاتم خير ما فيها وصدقته ووحدت مسيرها وصحته وتعهدت لله بالسير الى الله وحده ايماناً وحباً..

بمولد المختار نور السماء.. حنت له قلوب من قبله.. وكوى الحنين اليه قلوب من بعده.. وقلب عاشق احبه.. فصَلَّ اللهم عليه وآله قدر

حبك له. وَصَلَّ عليه وآله قدر حبه لك. وَصَلَّ عليه وآله قدر محبة أهل السماء ومحبة أهل الأرض له..

وَصَلَّ عليه وآله عدد ما حن المصطفى شوقاً إليك وعدد ما حن شوقاً إلينا وعدد ما تحن اليك واليه قلوبنا..

وَصَلَّ عليه وآله عدد ما تضرع بين يديك..

صَلَّ عليه وآله عدد كلامك اللهم وكما لك.

واجعل اللهم لي من شرك ولوالدي وذريتي ولكم شركاً بالغاً

عدد ما أحصاه علم الله وما خطه قلمه وعدد نعمه علينا وعلى العالمين حمداً جامعاً لمحامده ونوره.. واجعلنا اللهم لعهدك وعهد نبيك من الحفاظين الى أن نلقاه برضوانك في جنة النعيم.

اهتكم بذكرى مولد النور صَلَّي الله عليه وعلى آله وسلم.

*الأمين القطري المساعد لحزب البعث
قطر اليمن - وزير الثروة السمكية

المولد النبوي مولدُ النور مناسبةٌ حيّةٌ في قلوب المسلمين محاربةٌ من المعتدين

مُحَمَّد بن سقااف الكاف



لقد مَنَّ الله الخالق على هذه البشرية بإيجاد نور النبي الخاتم الحامل لنور السماء والرشاد الإنساني (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ، يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (المائدة 15-16) فسَمَّى الله حبيبهُ ومصطفاه صلى الله عليه وآله نورا، ومر هذا النور الشريف بمراحل طوال منذ عهد الإيجاد الأول في عالم النور إلى أن برز بشراً مكمّلاً خارجاً من بطن السيدة الشريفة المطهرة آمنة بنت وهب عليها السلام.

فلنستعرض مسيرة النور النبوي المظهر الذي اختصه الله بإسعاد البشرية وكان بحق هو الهدى والرشاد.

1 - ورد في الأثر من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما عندما سأل الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله عن أول ما خلق الله تعالى فقال: له صلى الله عليه وآله وسلم (إن الله خلق نور نبيك مُحَمَّد من نوره) فكان هو أول الموجودات ومبدأ المخلوقات وأشرف الكائنات فهذا هو الميلاد الأول والإيجاد الأول لسيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم.

2 - ثم شاعت عناية الباري تعالى أن تسكن هذا النور المشرف في كائن طيني يكون له سر الخلافة الإلهية (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً، قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (البقرة 30) فأسجد الله تعالى لهذا الطين المزروب بالماء والمكون من الحمأ المستنون المتمثل في البشر الأول وهو صفوة الله آدم عليه السلام والذي تنور بنور مُحَمَّد صلى الله عليه وآله حيث وصف هذه الحالة بقوله الشريف: (كنت نبياً وآدم منجداً في طينته) فكان هو وسيلة الأنبياء وتشريف البشرية.

3 - وبعد أن سكن هذا النور النبوي والسر المصطفوي والشرف المَحْمَدي في صلب أبي البشرية صفوة الله آدم عليه السلام وانتقل هذا النور في رحلة عبر الأصلاب الطاهرة والأرحام الشريفة الفاخرة والتي تقلب فيها حبيب الله في هذه الحياة الدنيوية الإنسانية (وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ) (219 الشعراء) فتقلب وتقلب هذا النور العظيم حتى نزل في صلب قمر بني هاشم الذبيح الثاني عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم عليهم السلام وما أحاطت بهذا المولد المشرف من إرهافات وبيشارات.

والتي وصف هذا الميلاد الإمام البوصيري في برده الشهيرة بقوله:

أبان مولده عن طيب عنصره

يا طيب مبتدئ منه ومختتم

4 - واختصت الطاهرة المصونة الشريفة آمنة بنت وهب الزهرية عليها سلام الله بالحمل البشري لهذا النور المَحْمَدي وقد وصفت حال الميلاد العظيم بخروج النور منها فترأت أنه أضاء له الخافقين فرأت منه قصور الفرس والروم فكان البروز الجسدي والظهور النوراني لهذا الخلق الكامل المكمل والمعصوم

المعظم وكما أبدع في الوصف أمير الشعراء شوقي:

وُلِدَ الْهَدْيُ فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ
وَفِيهِ الزَّمَانُ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءُ
الرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
لِلدِّينِ وَالْدُنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ
وَالْعَرْشُ يَزْهُو وَالْحَظِيرَةُ تَزْهِي
وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ
وَالْوَحْيُ يَقْطُرُ سَلْسَلًا مِنْ سَلْسِلِ
وَاللَّوْحُ وَالْقَلَمُ الْبَدِيعُ رِوَاءُ
بَيَّتَ النَّبِيِّنَ الَّذِي لَا يَلْتَقِي

إِلَّا الْحَنَائِفُ فِيهِ وَالْحَنَفَاءُ
خَيْرُ الْأَبْوَةِ حَازَهُمْ لَكَ آدَمُ
دُونَ الْأَنَامِ وَأَحْرَزَتْ حَوَاءُ
هُمْ أَدْرَكُوا عِزَّ النَّبُوَّةِ وَإِنْهَتْ
فِيهَا إِلَيْكَ الْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ
خَلَقْتَ لِبَيْتِكَ وَهُوَ مَخْلُوقٌ لَهَا
إِنَّ الْعِظَائِمَ كَفَّوْهَا الْعُظَمَاءُ

5 - ومن هنا كان سر احتفالنا وفرحنا بهذا الميلاد وما هو إلا تحقيقاً لما أمر الله به في كتابه العزيز بوجوب الاحتفال والفرح بذكر النعم حيث قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) (يونس 57-58) وهذا الاحتفال والفرح هو دين أبناء الأمة المَحْمَدية المحبة لسيد البشرية صلى الله عليه وآله من خط الفلبين السنغال وهم يسعدون ويفرحون بميلاد منقذهم الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم سواء بقراءة مولده الشريف وسيرته العطرة أو إنشاد القصائد والمدائح والترنم بها أو إطعام الطعام وتوزيع الحلوى أو تعليق الزينات والأناور كل هذه مظاهر المحبة لدى المسلمين أجمعين وما نحن اليمانيون إلا جزء من هذه الأمة الفرحة المستبشرة عبر تاريخنا الإسلامي الطويل المليء بالفرح بحبيبنا مُحَمَّد صلى الله عليه وآله وسلم.

هذه الصور المتمثلة بالحب والفرح والتقدير لصاحب الذكرى صلى الله عليه وآله نجدها تتفاوت من أمة لأخرى ومن مجتمع لآخر إلا أن القاسم المشترك هو الحب والفرح وجوهر الإيمان المتمثل بهذه الصور.

لكن لو انتقلنا إلى مكة المكرمة وهي موضع التشرف المكاني بنور مُحَمَّد صلى الله عليه وآله ومكان نشأته وبعثته المعظمة والتي لوحت بدنس العدوان الوهابي السعودي فامتحن مكان الميلاد الشريف بأن جعله في بادئ أمره مَرَبِطاً لخيال الغزاة المعتدين من الجيش الوهابي السعودي ثم إذاعة ثم أصبح مكتبة في مبنأ صغير تعلوه قصور حكام آل سعود.

ونجد هذه النابتة الأثيمة في قلب الأمة المَحْمَدية الوهابية ودولتها تحارب الذكرى وصاحبها والمولد زماناً ومكاناً بل وأتباعاً وسبقاً فهاهم يكشفون عن وجههم القميء بقتل أحباب المصطفى صلى الله عليه وآله وأوائل المصدقين به وهم أهل الإيمان والحكمة حيث قال فيهم صلى الله عليه وآله (الإيمان يمان والحكمة يمانية أتاكم أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدة).

إن مَكَّة المكرمة مكان ميلاد النور النبوي تَرَزَّح تحت وطأة هذه القوى المجرمة المعتدية والتي تدعي كذباً الخدمة والحماية سائلين المولى أن يمن على الأمة بإحياء ما أفناه هذا العدوان البغيض.

ذكرى المولد النبوي

عبد الله البردوني

يا خاتم الرسل هذا يومك انبعثت
ذكره كالفجر في أحضان أنهار
يا صاحب المبدأ الأعلى، وهيل حملت
رسالة الحق إلا روح مختار؟
أعلى المبادئ ما صاغت لحاملها
من الهدى والضحايا نصب تذكار

برنامج رجال الله

ملزمة الأسبوع:

معرفة الله وعده ووعدته
الدرس الحادي عشر



أشاد على الطاهر رحمة ربهم
ذكرى المولد النبوي الشريف 1438 هـ

العدد (180) الإثنين 12 ديسمبر 2016م الموافق 13 ربيع الأول 1438هـ

الحسينية
www.almasirahnews.com

ثقافية 13

ركعة حُب

عبد القوي الجنيدي

لك خافقي .. واليك أنت الروح
يا من بحلم عناقه مذبوح
لك هذه الأشواق زاد زفيرها ،
زادت .. ووجهه العاشقين فضوح
لك في الجفون السود جُل قصائدي
وعلى دموعي .. هاجس مجروح
لك في .. وترتجف الحروف كأنني
كل التوجس والفؤاد نُزوح
لك أنت .. يرتجف الغمام مهلاً
يا سيداً ملء السماء يفوح
لك أنت روح الله حين ذكرته



شغفاً، تجلى غافر وسموح
اني أتيتك .. والبلاد على يدي
ثكلى، وأنات السورود جموح
إني .. وتنفجر الدموع بداخلي
حَمَماً، وقلبي بالصلاة يَبُوح
إني أتيتك .. غارة سقطت على

وجه المآذن والأذان ينوح
وسمعت تحت النار .. صوت حبيبي
يهفوا بإسمك سيدي ويلوح
يا سيدي .. وسكبت شوقي لهفة
لبهائ روحك .. والضياء الروح
وملأت أجفان الغياب صباة
وشهقت .. إني عاشق مذبوح
كل الكلام على مديحك خاشع
لكأنه .. الممدوح والممنوح
أمي .. وقد ذرقت أنين رحيقها
حياً، ودمع الساجدين سَمُوح
صلى عليك أبي .. وصلت أمة
في مقلتيه، بالفراغ تفوح
صلى عليك .. رضى الإله وعرشه
وعليك صلى بابه المفتوح

اليتيم المتمم

زياد السالمي

لظى .. أم هوى .. أم أن رؤياك أغلب
ولأمر أيضاً في عطائك مذهب
تعددت الأصوات والفم واحد
وقالت لحفظ الدين يا رب تغضب
ومن أجلها الإنسان يقتل غيره
ومن أجل ماذا قد كتبت .. ويحسب ؟
تظل .. وأما قبل إشراق مولد
متاهة عيش خاضها المتقلب
وأسأل أما بعد شكي ودهشتي
ويقتاتني حزني كمن ليس يجرب .
متاهة أخرى للمشاهد كُـرِّرَتْ
لماذا كما بكر نصير وتغلب
إلهي أعني كي أعود لخاطري
فقد قد شعري : ريحنا كيف تذهب !
أفتش في كل الجهات لعلي
سألمح ظلاً لنوره متشعب
وحدقت جداً : من تهامة قد أتى
على خطوه يخضر بالخير مُجَدَّب

وقفت خشوعاً في المقام مردداً
أيعقل هل في كوكب الأرض كوكب
كأنني به ما عشت ينبض خافقي
يدان على ظهر الغريب تطبطب
وجدت حبيباً كفكف الدمع حانياً
يطمئنني فيما سواه يصعب
جلوت به نفساً تراود لوعتي
أمر إذا أجلى أخاف وأرغب
يسهل ما خيّر .. إلا مديحه
بشوش المحيا دونه الفقد يطرب
أسلت فؤادي أدمعاً متأوهاً
ومددته قولاً له أتقرب
هو البدء .. من في الكون يشهد باسمه
رسولاً يتيماً للجميع هو الأب
هو الطوق في خلد الرجاء وسيلة
ملاذ على الدنيا إذا خاب مآرب
هو الالتزام الحر .. نهر تجلّد
شفيع البرايا لحظة الجد أنجب
أهيم وحيداً رغم دفء أختي
وأقسم أني دون طه معدّب
كفيت به قلباً رؤوفاً بأمة
أضاء اكتمالاً خالداً ليس يُعقَب

رمى همومي جانباً حين زارني
وفقت اشتياقاً وهو بالقلب معشّب
وحالي كحال العاشقين وإنما
كأنني لطى اللّهُو أسعى وأنصب
أنخت عنان الحال .. بعد مشقة
وقد عشت عمري خائفاً أتهرب
مقاماً كبيراً مثل طه يعوزني
وكل حبيب للمحب مهيب
ورحت كأنني بين ظلي ومطلق
حياة عليها روج البال متعب
أساور روحي : هل غدا الحب خافقي
وهل بعد طه الحب ثمة خلّب !
فمن غيره في الخلق أولى بشاعر
له من معين الحب أحمد مشرب
أتى للورى نوراً منيراً مبشراً
إلى الخير نهجاً للسلوك يهذب
له الفضل بعد الله فينا متمم
مكارم أخلاق من الطيب أطيب
كما المثل الأعلى لبارئها .. غدت
بأثارة المثل الكريمة تُضرب
صلاتي وتسليمي عليه وآله
فلا شيء إله إلى الله أنسب

متابعات فلسطينية

إعتقال فتاة بالقرب من حاجز عسكري بقليلية بعد إطلاق النار عليها



ذكرت مصادرٌ عربية، أن قوات العدو الصهيوني اعتقلت فتاة بعد إطلاق النار عليها، يوم السبت، بالقرب من حاجز الياهو عند دوار النبي الياس بقليلية بالضفة المحتلة. وحسب مصادر العدو، فقد أطلقت النار على الفتاة نورس علي زمري (16 عاماً)، وذلك بشكل تحذيري، وذلك قرب حاجز الياهو عند دوار النبي الياس، ووفقاً لمصادر العدو، فقد اعتقل الجيش الفتاة.

العدو الصهيوني يعيدُ جثامين 7 شهداء محتجزة لديه

أبلغت النيابة العسكرية للعدو الصهيوني ما يسمى «المحكمة العليا»، يوم الجمعة، بموافقة المجلس الوزاري المصغر للحكومة «الكابيت» على تسليم جثامين لشهداء فلسطينيين محتجزة من أصل 10 جثامين رفع التماس بتسليمها. وذكرت النيابة أن «الكابيت» صادق مؤخراً على تسليم الجثامين السبعة شريطة الالتزام بشروط الدفن من حيث العدد والتوقيت وعدم تحويل الجثائن إلى منصات تحريض». في حين لا زالت قضية إعادة 3 جثامين قيد البحث ولم يتخذ قرار بشأنها. ولم تذكر صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية التي نشرت الخبر أسماء الشهداء المنوي تسليم جثامينهم أو موعد التسليم. يُذكرُ أن سلطات العدو تحتجُ عشرات الجثث، بعضها منذ عشرات السنين وترفض تسليمها.

فشلُ وساطة تركية لإعادة الجنود الصهاينة الأسرى بغزة



كشفت القناة السابعة العبرية عن فشل وساطة تركية في قضية الجنود «الإسرائيليين» الأسرى لدى «كتائب القسام» في غزة. وقالت القناة: «إن المفاوضات قد بدأت قبل أربعة أشهر، ووصلت إلى طريق مسدود». يذكرُ أن «كتائب القسام» أعلنت عن أسر جنديين «إسرائيليين» خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

نتنياهو يسعى لمنع الأذان في القدس وضواحيها



قال صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يدفعُ باتجاه إقرار مشروع قانون يمنع استخدام مكبرات الصوت لرفع الأذان في القدس وضواحيها نهائياً وليس ليلاً فقط. ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من نتنياهو، الجمعة 9 ديسمبر، أن الأخير يسعى لصياغة مشروع قانون يمنع استخدام مكبرات الصوت لرفع الأذان في المساجد ليلاً ونهاراً. ولم يفصح المصدر الإسرائيلي عن الموعد الذي سينتهي فيه نتنياهو من إعداد مشروع القانون بصيغته الجديدة.

وكان من المتوقع تقديم مشروع قانون يقيد استخدام مكبرات الصوت لرفع الأذان، الأرباء الماضي، ولكن حكومة الكيان الإسرائيلي قررت عدم تقديمه للتصويت لأسباب لم تكشف عنها.

وينص مشروع القانون بصيغته الأخيرة على منع استخدام مكبرات الصوت لرفع الأذان في الفترة ما بين الساعة الحادية عشرة ليلاً والسابعة صباحاً.

ولم يطرح بعد مشروع القانون على الكنيست للتصويت.

جيش العدو يعتقل فلسطينياً تسلسل من شمال غزة

أعلن جيش العدو الصهيوني، يوم الجمعة، أن قواته اعتقلت مواطناً من قطاع غزة بزعم تسلسل من شمال القطاع واجتازته السياج الفاصل. وزعمت صحيفة «معاريف» العبرية على موقعها الإلكتروني، أنه «عثر بحوزة المواطن على سكين وقنبلة يدوية». وحسب الصحيفة، «جرى نقل المعتقل للتحقيق لدى جهاز الأمن العام الداخلي (الشاباك)».

بمناسبة ذكرى

المولد النبوي 1438

نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة:

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي
والأستاذ/ صالح الصمّاد - رئيس المجلس السياسي
والى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

سائلين الله عز وجل أن يعيدها وقد
تحقق لشعبنا المزيد من التقدم والرخاء

مَجْمُوعَةُ الْحَجَّ عَلِيِّ مُحَمَّدٍ الْحَبَشِيِّ رَحِمَهُ
اللَّهُ
بَحْثِي عَلَى الْحَبَشِيِّ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الْحَبَشِيِّ عُبَادِي عَلَى الْحَبَشِيِّ نَاشِرُ مَجْمُوعَتِهِمْ



السيد نصر الله: التهديدات تأتي من فلسطين المحتلة، وهناك استهداف للمقدسات وصولاً لمنع رفع الأذان

المسيرة - خاص:

أُكِّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن المنطقة دخلت في مرحلة جديدة، وأن هناك مشاريع على مشارف الانهيار.

وأوضح أن «الحديث عن معركة بين ثنائي شيوعي أو ثنائي مسيحي أو هام وهناك من يريد أن يخترع معركة ليست موجودة».

وإذ شدد في كلمة متلفزة على وجوب العمل ليل نهار لتشكيل الحكومة في لبنان، لفت إلى أن هذه الحكومة ليست حكومة العهد وعملها سيكون قانون الانتخاب وأجراء انتخابات نيابية، وكشف أن «الغلبة الساحقة من الحقائق الوزارية تم تمثيلها وهناك مشكلة على حقيقة أو حقيقتين وتمثيل بعض القوى بشكل أو بآخر»، ونبه إلى أن «الوصول إلى تشكيل الحكومة ليس بالاتهامات بالتعطيل بل بالحوار والتواصل»، وأكد أن «القانون الوحيد المتاح الذي يمكن التوصل إليه هو اعتماد النسبية الكاملة مع لبنان دائرة واحدة أو توسيع الدوائر».

وفي بداية كلمته، توجه السيد نصر الله بالتهاني والتبريك بمناسبة ذكرى ولادة خاتم النبيين رسول الله محمد (ص) وعيد الميلاد المجيد ميلاد السيد المسيح (ع)، وقال «في هاتين المناسبتين أتوجه إلى المسلمين والمسيحيين بأسمى آيات التبريك ونسال الله أن تكون هذه الأعياد بداية أحوال جديدة تعم بركتها الجميع وعلى كل صعيد»، وأضاف «المسلمون والمسيحيون في المنطقة يواجهون تحديات على المستوى الحضاري والوجودي».

ولفت نصر الله إلى أن «هذه التهديدات تأتي ابتداء



من فلسطين حيث هناك استهداف للمقدسات وصولاً لمنع رفع الأذان»، وقال «هذه التحديات تمر عبر العراق وسوريا ونيجيريا وكل مكان تتعرض فيه أماكن المسلمين والمسيحيين للخطر من قبل التهديدات الصهيونية والتكفيرية».

وأشار السيد نصر الله إلى أن «ليس لدى حزب الله ما يسمى مصادر وما ينقل عن أنه مصادر في حزب الله غير

بين ثنائي شيوعي أو ثنائي مسيحي أو هام وهناك من يريد أن يخترع معركة ليست موجودة»، قال «عند قراءة الصحف والمقابلات والتحليلات يتبين أن حزب الله وقيادته مشغولة في القوات اللبنانية وحجم القوات وكيف يفك علاقة القوات مع التيار الوطني الحر»، وأشار إلى أنه «عندما بدأ الحوار بين التيار الوطني والقوات اللبنانية نحن وضعنا في ذلك ولم يكن لدينا أي سلبية وهذا لا يزعجنا بل قلنا إذا هذا الأمر يمكن من انتخاب العماد عون للرئاسة فنحن نرحب بذلك»، وأضاف «نحن لا نستهن بأي جهة والقوات لها تمثيلها لكن نحن مشغولون في مكان آخر مختلف كلياً والجميع يعرف ذلك»، وتابع القول «نحن في الوضع المسيحي من حقنا كأصدقاء وحلفاء أن تعود العلاقة بين التيار الوطني الحر وتيار المردة إلى سابق عهدها».

وإذ لفت السيد نصر الله إلى أن «هناك من يقول إن حزب الله لديه مخاوف عن علاقات العهد الخليجية وأنه عندما زاره (الرئيس عون) موفد سعودي نحن انزعجنا»، قال «هذا غير صحيح نحن مرتاحون»، وأضاف «نحن لا نضع فيتو على زيارة العماد عون للسعودية ولا أحد يجب أن يضع فيتو على زيارة الرئيس إلى سوريا وإيران»، وشدد على أن «أي تأسيس لوضع يساعد على شراكة وطنية فهذا شيء جيد وإيجابي».

وجدد نصر الله، التأكيد أن «قدرنا كلبانيين وخيارنا الوحيد هو التلاقي والحوار»، وقال «نحن حزب الله ننتمي إلى محور ونحمل راية هذا المحور لكن بالشأن الداخلي لا نتحدث من هذا المنطلق»، وأضاف «في لبنان نتحدث من منطلق الشأن الداخلي ولذلك لم أدخل في كلمتي من حيثيات حلب إلى الشأن اللبناني».

صحيح»، وأضاف «نحن في قوى 8 آذار لم نتفق على وجود مصادر قيادية وإعلامية والنقل عنها غير دقيق»، وأوضح «نحن لم نتعود على إرسال رسائل عبر أصدقاء أو سفارات ونحن نتحدث مع غربنا بشكل مباشر ولدينا من المنطق والمصادقية والشجاعة ما يشجعنا أن نقول مواقفنا في اللقاءات الداخلية ووسائل الإعلام بنفس الخطاب».

وفيما أكد الأمين العام لحزب الله أن «الحديث عن معركة

كارتر: سنرسل 200 عنصر إضافي لتحرير الرقة

سوريا ترد على قرار أوباما: أسلحتكم تصل لداعش والنصرة

المسيرة - مقابلات:

أكد مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية، أن قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما رفع القيود عن تصدير الأسلحة إلى حلفاء واشنطن في سوريا «دليل جديد على دور الولايات المتحدة المعروف بدعم الإرهاب في سوريا».

واعتبر المصدر في تصريح وكالة «سانا» أن هذا القرار يهدف إلى إطالة أمد الأزمة في سوريا والاستمرار في قتل شعبها وتدمير بنائها التحتية». وأضاف أن القرار لا يأتي بجديد، معتبراً أن «الولايات المتحدة لم تتوقف عن دعم التنظيمات الإرهابية وإمدادها بالأسلحة منذ بدء الأزمة في سورية إما مباشرة أو عن طريق أدواتها ووكلائها في المنطقة بدليل مخازن السلاح التي تم اكتشافها شرق حلب».

واعتبر المصدر نفسه أن الإعلان عن هذا القرار «ما هو إلا عبارة عن جرة لرفع معنويات المسلحين الإرهابيين في وجه الهزائم والانهيارات المتتالية التي تمنى بها يوماً على يد الجيش السوري»، وفق ما قال.

ورأى المصدر الرسمي أن «وقوع



الأسلحة التي تقدمها الولايات المتحدة وحلفاؤها بيد تنظيم داعش وجبهة النصرة أثبت أن هؤلاء المسلحين هم حلفاء لأمريكا في سوريا وهي عملت على جعلهم حضان طروادة ضد الدولة السورية»، مشيراً إلى أن «هذا المشروع فاشل»، وذلك باعتراقات المسؤولين الأمريكيين أنفسهم. كذلك أكد المصدر الرسمي أن «الجرائم والأعمال التي تقتربها التنظيمات المسلحة

فعالية في مكافحة الإرهاب»، على حدّ تعبيره. أشتون كارتر، أمام منتدى حول الأمن الإقليمي في المنامة يوم السبت، أن أمريكا سترسل 200 جندي إضافي إلى سوريا، إطار عمليات استعادة مدينة الرقة من تنظيم داعش.

وقال كارتر أمام المنتدى السنوي الذي ينظمه «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية»، إنه «من أجل ضمان نجاح عزل الرقة أقول لكم اليوم إن الولايات المتحدة سترسل 200 عنصر إضافي تقريباً إلى سوريا، ومن ضمنهم عناصر في قوات العمليات الخاصة».

وأضاف وزير الدفاع الأمريكي أن هؤلاء الجنود «سينضمون إلى 300 عنصر من القوات الخاصة في سوريا، وذلك من أجل مواصلة التنظيم والتدريب والتجهيز»، معتبراً أن «الالتزام بإرسال قوات إضافية إلى سوريا خطوة مهمة أخرى لإعطاء زخم لهدفنا وهو توجيه ضربة أخيرة لداعش». وصرح كارتر أن بلاده «تساعد عشرات آلاف المقاتلين السوريين في عزل الرقة التي يبعدون عنها حالياً نحو 15 ميلاً».

والتي تصنفها الولايات المتحدة وحلفاؤها بالمعتدلة تكشف طبيعة هذه التنظيمات وتتحمل أميركا وحلفاؤها المسؤولية السياسية والقانونية عن الجرائم التي تقتربها، بالإضافة إلى الجرائم التي يرتكبها ما يسمى التحالف الدولي الذي يفتقر إلى الشرعية ويتناقض مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ضد المدنيين والبنى التحتية والذي لم يتمكن من تحقيق نتائج

إخفاقات الرياض 2016:

تقهقر سياسي وعسكري واقتصادي وأمني

لم تنجح السعودية طوال العام الحالي في تحقيق أي مكاسب سياسية أو عسكرية أو اقتصادية. تحركات نهاية العام تضع الرياض أمام حقيقة خسارتها المقلقة وهي المقبلة على عام شاق إذا لم تراجع بدقة حسابات العام الحالي الخاسرة.

السعودية في حيز دور متقدم في السياسة العراقية الجديدة. في مراجعة نهاية العام تحمي السعودية أخطاءها وتحاول أن تلمم هزائمها وأن تستشعر العثرات في طريقها. بعد مرور عام على أمني السعودية بتحقيق طموحات في الملفات السياسية والاقتصادية وجدت المملكة نفسها خاسرة على كل الجبهات. سحب السعودية سفيرها من العراق بعد مطالبة شعبية ورسمية بطرده لتدخلته في الشؤون الداخلية وتصريحاته الطائفية. وفي سوريا سيحسم لجيش العراقي وحلفاؤه معركة حلب قبل نهاية العام محققاً إنجازاً ميدانياً كبيراً سيرجم بنقل في السياسة أيضاً. تنازلت الرياض أيضاً عن موقفها في الملف اللبناني وكانت آخر من ركاب قطار التسوية السياسية. في 31 من أكتوبر كان أسم العماد عون أسم الرئيس اللبناني الجديد لتعاجل بعدها في كسب ملف الرئاسة الثانية. الهزائم كبيرة في اليمن أيضاً حيث عجز السعوديون عن تحقيق أي نصر مشرف إذ يتوالى قصف مناطقيهم الحدودية وأعلنوا مؤخراً عن تشكيل حكومة جديدة. «ني إيكونومست» نفسها تجد السعودية

متراجعة في كل اتجاه. خسرت الرياض كل المواجهات الدبلوماسية والعسكرية التي قررت خوضها مع بداية العام. وتراها اليوم قلقة من الآثار بعيدة المدى لإخفاقات العام الحالي. موقع «بلومبرغ» أشار في توقعاته للعام القادم إلى أن العدوان السعودي على اليمن سيستمر وستكون الحرب مكلفة للرياض التي ستضطر إلى فرض ضرائب جديدة لتحل مكان الدعم الحكومي السخي، وتزايد الاستياء من انخفاض مستويات المعيشة. وأضاف الموقع في توقعاته التي أطلق عليها اسم دليل المتشائم أن أن انقلاباً في العائلة السعودية الحاكمة، سينحي الأمير ابن سلمان، ويوقف الإصلاحات، ويوجب إلى السلطة فرداً جديداً من العائلة المالكة. «بلومبرغ» توقع أن تخسر السعودية المزيد من الحلفاء في المنطقة لصالح خصمها الإيراني. وقال إن التوتر بين السعودية وإيران سيصل إلى مرحلة المواجهة المسلحة، نتيجة سياسة ترامب في الشرق الأوسط، المتمثلة باعتبار المنطقة خارجة عن اهتمام أميركا بعد الآن.



إتكم بتخفيض 30% .. وبدون اشتراك شهري



اجمعهم .. وكلمهم

- خدمة الأهل والأصدقاء لجميع المشتركين
- تمكّنك من الاتصال بتخفيض 30% لعدد 10 أرقام داخل الشبكة
- تفعيل الخدمة اتصل على الرقم 188 ثم الخيار رقم 3
- تكلفة إضافية أو استبدال رقم 30 ريال وثمرة واحدة فقط



معنا .. إتصالك أسهل



إن شعبنا من واقع الانتماء الإسلامي متمسك بقضايا الأمة لن يبعده
في الانشغال عنها استمرار العدوان وفي مقدمتها القضية الفلسطينية
وما يمثلته العدو الإسرائيلي من خطر على الأمة..
السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

مولد نور ومشروع هدي

القصيدة التي ألقيت أمس في ميدان السبعين بمناسبة المولد النبوي 1438هـ

أبو زيد علي محمد النعمي

يلبيك منّا بذلنا وعطاؤنا
قوافلنا أموالنا والذخائر
مدارسنا طلابنا جامعاتنا
مسيراتنا وقفاتنا والتظاهرات
تلبيك منّا ثورة مستمرة
فلا عاش طاغوت ولا ذلّ ثائر
يلبيك جرحانا وحبك بلسم
يلبيك أسرانا الأباة الأكابر
يلبك منا موكب بعد موكب
بكل شهيد للخلود يسافر
تلبيك من أيدي الشظايا نفوسنا
ومن تحت أكوام الركام المجازر
وأشلاء أطفال يناجيك صمتها
كأوراق قرآن هنا تتناثر
وشعب تحدى الموت وهو قنابل
وجسد معنى الجود وهو محاصر
وأرض عليها كل شيء مقدس
وتحت ثراها للغزاة مقابر
هنا كل شيء يفتديك وينتمي
إليك بصدق وهو لله شاكر
هنا يمن الإيمان يا كل كافر
هنا نفس الرحمن من ذا يفاخر
أخيراً .. إلى العدوان منا رسالة
مدوية يصغي لها وهو صاغر
غرورك منكوس وأنفك راغم
وحشدك مهزوم وحظك عاثر
لكم أمريكا وهي في الضعف قشة
ونحن لنا رب قوي وقاهر
ومن هي أمريكا أمام محمد
وأتباعه ماذا تكون الطوائر
إذا سجد المستضعفون لربهم
فقد سقط المستكبرون الجبابر
سلام على الأنصار في كل جبهة
ويا حلف أمريكا عليك الدوائر
وصلى عليك الله يا خير مرسل
مع الآل ما حنت إليك المنابر

وإننا لصبر في الحروب وإننا
لصدق اللقا ما أربتنا الطوائر
لئن عاد وضع الجاهلية ثانياً
وصرنا لأخراها الأشد نعاصر
فابشر بنا يا سيد الكون ثانياً
وأنت الهدى والنور أنت البشائر
نصرناك في الأولى على كل كافر
وما قصرت منا السيوف البواتر
وقد عادت الأخرى فعُدننا ولم نزل
على العهد مهما حاربونا وحاصروا
وما زادنا العدوان إلا تمسكاً
وحباً وتسليماً كأنك حاضر
ونحن لدين الله والعرب أول
ونحن له في آخر الدهر آخر
نلبيك رغم الكفر في كل مولد
وأنت إلينا كل عام تهاجر
نلبيك من ميدي وقد ماد بالعدا
زناد الشياكي والليوث الكواسر
نلبيك من لحج وكهبوب والمخا
وتأتي تعز من حماها وصافر
نلبيك من عمق البحار وصيدنا
بـوارج أمريكية وبواخر
نلبيك من نهم وجوف ومأرب
وفيهما على الباغي تدور الدوائر
نلبيك من خلف الحدود وخلفها
ممالك إجرامية تتطاير
يلبيك منا جيشنا وسلاحنا
وشعب عظيم صابر ومصابر
تلبيك أرواح لنا في أكفنا
بها في سبيل الله دوماً نتاجر
هجوماً وزحفاً واقتحاماً فحُض بنا
غمار المنايا نحن شعب مغامر
يلبيك زلزال ونجم وصرخة
يلبيك بركان وتوشكا وقاهر
يلبيك أوس آخرون وخزرج
كآبائهم آوا وضحو وناصروا
وفي نكف تأتي قبائل شعبنا
شباباً وشيباً والنساء الحرائر

مقام عظيم لا تفيه المشاعر
وحضرة هاد في حشى القلب حاضر
ومشروع هدي وانطلاقة رحمة
ومولد نور عانقته النواظر
ويوم تهاده الزمان بشائراً
وزفته للدنيا العلا والمفاخر
وذكرى ختام الأنبياء تلخصت
رسالاتهم في هديهم والمآثر
رسالتهم القرآن نور ورحمة
أضاءت به أبصارنا والبصائر
تعاليمه الأخلاق والقيم التي
بها تعمّر الدنيا وتحيا الضمائر
ومشروع الإسلام عدل وعزة
فمن رام ديناً غيره فهو خاسر
هدانا به الرحمن بعد ضلالة
وعيش رهيب كلما فيه حائر
وألف بالإسلام بين قلوبنا
وشرفنا بالدين فالحظ وافر
تسود به روح التراحم بيننا
ونحن أشداء لمن هو كافر
فكان رسول الله أعظم نعمة
من الله للإنسان لو هو شاكر
وما قيمة الإنسان لولا محمد
لما عز مسكين ولا قام عاثر
فيا عالماً كالغاب قد غاب وعيه
كراماته في كل يوم تصادر
ويا أمة في كل شعب تحيرت
وفي كل بيداء ذرتها الأعاصر
قفي عند ذكرى خاتم الرسل وقفة
نصحح بها أوضاعنا ونبادر
تعالوا إلى حيث افترقنا فقد نأت
مساراتنا واستهدفتنا المخاطر
لذكره في الدنيا محب ومبغض
عميل باسم الدين فيها يكابر
ولكن شعباً شامخاً قد تعمقت
روابطه بالمصطفى والأواصر
يعايش من ذكرى النبوة واقعاً
ويصغي لها إحساسه والمشاعر